

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الاستبانة

مءة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المءوط والوشائق
تصدُر عن مركز أحياء التراث التابع لدار مءوطات العتبة العباسية المقدسة

العءء السابع، السنة الرابعة، شعبان ١٤٤١هـ / آذار ٢٠٢٠م



مركز بحوث التراث الاسلامى لمخطوطات العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز احياء التراث.

الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز احياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة... كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز احياء
التراث ، 1438 هـ = 2017 -

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية.-السنة الرابعة، العدد السابع (آذار 2020)-

ردمد : 2521-4586

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بيلوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC : Z115.1 .A8364 2020 NO. 7

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمد: ٢٥٨٦-٤٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

- | | |
|--|-----|
| دور التكنولوجيا الحديثة في حماية
المخطوطات الأثرية من تأثير عوامل التلف
المختلفة بالمتاحف بعد الحروب والنزاعات
المسلحة والتورات بالمنطقة العربية | ١٧ |
| الدكتورة داليا علي عبد العال السيد
رئيس قسم الترميم الأثري للآثار العضوية
بالمتحف المصري الكبير
مصر | |
| كتاب إثبات الوصية
للمسعودي أم للشلمغاني؟ | ٦٥ |
| السيد عبد الهادي السيد محمد علي العلوي
الحوزة العلمية - النجف الأشرف
العراق | |
| مصطفى جواد
حياته وفلسفة الشك في أبحاثه | ١٧٣ |
| الدكتور عبدالله عبدالرحيم السوداني
كلية المستقبل الأهلية الجامعة / بابل
العراق | |
| دراسة وإعداد: أسد الله عبدلي آشتياني/
خبير بخط السياق/ إيران
ترجمة وتقديم: محمد الباقر موفق فاخر
الزبيدي/ مركز تصوير المخطوطات وفهرستها
في العتبة العباسية المقدسة
العراق | ٢٠٥ |
| وثائق المجوهرات والنفائس الموقوفة في
خزانة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن
أبي طالب عليه السلام بخط السياق ١٢٨٧هـ | |
| الدكتور سعيد الجومائي
دكتوراه في علم المكتبات، باحثاً زائراً في معهد
الدراسات الإسلامية في جامعة برلين الحرة
ألمانيا | ٢٤٥ |

الباب الثاني: نصوص محققة

- | | |
|--|-----|
| تأبيدات العلماء والمجتهدين
لأبي الخير عماد الدين محمد حكيم
الباقي (كان حياً سنة ١٠٨١هـ) | ٣٠٩ |
| تحقيق: ميثم سويدان الحميري
باحث تراثي
العراق | |
| رسالة في حل عبارة من كتاب (قواعد
الإحكام) للعلامة الحلبي
تأليف: الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن
عبد الصمد الهمداني العاملي (ت ١٠٣٠هـ) | ٣٨٧ |
| تحقيق: السيد حسين بن علي أبو الحسن
الحوزة العلمية - النجف الأشرف
العراق | |

فائدة رجالية في أصحاب الإجماع
تأليف: السيّد حسن بن أبي طالب
الطباطبائيّ (ت ١١٦٩هـ)
٤٤١
تحقيق: الشيخ أحمد شعيب العامليّ
الحوزة العلميّة - النجف الأشرف
العراق

كتاب ترسّل
تأليف: الشيخ مجد الدين الحنفيّ
الإربليّ المعروف بابن الظهير (ت ٦٧٧هـ)
٤٧٣
تَحْقِيقٌ وَتَعْلِيقٌ: الدكتور عبد الرّازق حويزيّ
جامعة الأزهر
مصر

الباب الثالث: نقد النّساج التّراشي

نقد مقدّمة كتاب (معرفة الحديث)
للجهوديّ، رواية حمّاد عن الصادق عليه السلام
أُمُودَجاً
٥٠٧
الشيخ محمّد موسى حيدر
أستاذ في الحوزة العلميّة - النجف الأشرف
العراق

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور
حسين عليّ محفوظ الموقوفة على
خزانة العتبة العباسيّة المقدّسة
القسم الثالث والأخير
٥٦٩
المدّرّس المساعد مصطفى طارق الشبليّ
العتبة العباسيّة المقدّسة
العراق

دليل النصوص والإجازات المحقّقة في
الموسوعات والكتب
القسم الثالث
٦٢١
حيدر الجبوريّ
باحث ببليوغرافيّ متخصّص
العراق

الباب الخامس: أخبار التّراث

من أخبار التّراث
٦٦١
هيئة التحرير



تأييدات العلماء والمجتهدين
لأبي الخير عماد الدين محمد حكيم
الباقيي (كان حياً سنة ١٠٨١ هـ)

*Scholars' and Muftahids' Endorsements
of Abu Al-Khair Imad Al-Din Mu-
hammad Hakim Al-Baqi (alive in
1081 AH)*



تحقيق: ميثم سويدان الجميري
باحث تراثي
العراق

*Document Examination: Maitham
Suwaidan Al-Jimyari
Iraq*



الملخص

أبو الخير عماد الدين محمد حكيم البافقي، عَلمٌ من أعلام القرن الحادي عشر، بزغَ فجره واشتهر أمره في النجف الأشرف في غضون خمس سنواتٍ قضاها في مجالس العلم والدرس، أستاذًا وتلميذًا ومؤلفًا، لكن لم يصل إلينا من تلك الشهرة التي نالها إلا القليل، إذ لم تذكره كتب التراجم بالنحو الذي يكشف أسرارَ تميّزه بشكلٍ واضحٍ صريح، فبقي أمره حبيسَ الرفوف التي حوت بعضًا من تراثه الفكري الذي وصل إلينا، والذي ينتظر الأيدي البيضاء لتخرج به إلى عالم المطبوع، إذ لم ير النور بعد، ما خلا الوثيقة التي بين يدي القارئ الكريم، التي تدلُّ صريحًا على عظيم منزلته بين العلماء والفضلاء.

فلأجل إحياء ذكره الشريف، بادرتُ إلى نشر هذه التوثيقات، عسى أن تؤدّي بعضًا من حقه على أهل البحث والتحقيق، ولتكون حافزًا لهم لنشر ما بقي من تراثه المكتوب.

Abstract

Abu Al-Khair Imad Al-Din Muhammad Hakim Al-Bafiqi was a scholar in the eleventh century (Hijri calendar). He became famous during his five-year spell as a teacher, student, and author in the holy city of Najaf. However, very little of his reputation has reached us, as the biography books have not mention him in a detailed manner. This caused his character and scientific work to be trapped on selves and awaiting to be shed light upon. These endorsements between the reader's hands is an exception, which clearly indicate the high status Al-Bafiqi possessed in the eyes if the great scholars.

In his honor, I published these documents, hoping that it will fulfill some of his rights placed on the shoulders of researchers and investigators, and to be a motivation for them to publish the remainder of his written heritage

الإهداء

إلى بقيّة الله الأعظم ﷺ.

إلى أرواح الذين قَضَوْا في العاشر من محرّم في (ركضة طويريج) على
أعتاب باب الرجاء، عند مَنْ لا يخيبُ لديه رجاء، سيّد الشهداء عليه السلام.

إلى مَنْ جُمِعَت هذه التوثيقاتُ اعترافاً بفضله؛ وأُخْرِجَ هذا العملُ إحياءً
لذِكْرِهِ؛ فقد وردَ في الأثر عن سيّد البشر أنّ «مَنْ وَرَخَ مؤمناً
فكأنّما أحياه».

أرجو من الله تعالى القبول، ومنهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، أبي القاسم المصطفى محمد، وآله الطيبين الطاهرين.

أما بعد..

فإنَّ تاريخنا العِلْمِيَّ المُشَرَّفَ يزخرُ بأسماءِ أعلامٍ كان لهم دورٌ بارزٌ في مسيرة الحياة الفكرية على مرِّ القرون المتوالية، منهم من شغلت سيرته حيزًا كبيرًا من كُتُب التراث، ومنهم من ذُكِرَ فيها لكن دونَ المستوى الذي يجبُ أن يكون عليه ذِكرُهُ، ومنهم من أغفلَ التاريخُ ذِكرَهُ، فلم يَنَلِ المكانةَ التي يستحقُّها بين أقرانه من الأعلام، وكان من أولئك الذين أُغْفِلَ ذِكرُهُم عماد الدين البافقي، علّم من أعلام القرن الحادي عشر، بزغ فجره واشتهر أمره في النجف الأشرف بعد أن أتمَّ خمسَ سنواتٍ أقامها في مدارسها بين تدريس ومباحثة وتأليف، لكن أغفلت كُتُب التراجم ذِكرَهُ، وهذا يجعل أمرَ الكشفِ عن جوانبِ حياته العلميَّة والاجتماعية عسيرًا، فكانت الإفادة في بيان تلك المنزلة العلميَّة منحصرةً في سلسلة توثيقات العلماء وشهاداتهم له بالفضل والاجتهاد، وكذلك عن طريق بعض رسائله التي حُفِظت بعيدًا عن يدِ الزمن من أن تعبت بها، فوصلت إلينا بحمدِ الله تعالى سليمة.

وقد ربَّبتُ هذا البحث على مبحثين:

الأوَّل: في ذِكرِ ما تيسَّرَ من حياة البافقي، وبيان ما يتعلَّق بالتوثيقات ونُسخها، وعمَلنا في التحقيق.

والثاني: في النصِّ المحقق.

والتزاماً بواجب الاعتراف بالفضل أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى كلِّ من: سماحة المحقق الفاضل الشيخ قيس بهجت العطار، والباحث المحقق الدكتور محمّد كاظم رحمتي الطهراني، والشيخ المحقق محمّد حسين الواعظ النجفي؛ لتفضّلهم عليّ بترجمة النصوص الفارسيّة إلى العربيّة.

والشكرُ موصولٌ إلى الأخ الفاضل الأستاذ محمّد الوكيل (أبي جعفر) مدير مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، وإلى الإخوة العاملين معه جميعاً؛ على سعيهم الجادِّ في خدمة تراثنا الكبير، فجزاهم الله تعالى خيرَ جزاءٍ المُحسنين.

وأرجو من أصحاب الفنِّ وأهله أن ينظروا إلى هذا العملِ بعين الرضا والقبول، وأن يهدوا إليّ ما قد يجدونه فيه من هفوات؛ إذ ما زلتُ متمثلاً بقول الشاعر:

فإن كان فيه بعضُ شيءٍ يعيبُه فكلُّ كتابٍ خطٌّ لم يخلُ من عيبٍ

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وأن يتقبّله سبحانه بقبوله الحسن، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وعلى كلّ حال.

كتبه عبد آل النبي، أبو الحسن الجميري، في دوحة العلماء، الحلة الفيحاء صانها

الله وأهلها من كلّ سوءٍ وبلاء، بمحمّد وآله الأتقياء

في يوم الجمعة ٢٠ محرّم الحرام سنة ١٤٤١هـ

الموافق ٢٠/٩/٢٠١٩م

المبحثُ الأولُ

ترجمة محمد حكيمة الباقتي

هو الميرزا عماد الدين أبو الخير محمد حكيمة بن عبد الله الباقتي من أعلام القرن الحادي عشر، فيلسوف متوغل في العلوم العقلية، مع جمعه أطراف العلوم والمعارف، وفقهه إمامي مجتهد، تتلمذ على علماء عصره، وحصل علومًا جمّة، فصارع عالمًا كبيرًا، جامعًا للفنون العلمية، والكمالات الصورية والمعنوية، معروفًا بالورع والزهد، وقد ارتحل إلى النجف الأشرف، عاكفًا على الإفادة والتدريس في فنون العلم، وقد انتفع به الجم الغفير، وكان يُدرّس - مثلما يقول بعضهم - خمسة عشر درسًا تقريبًا كل يوم في المعقول والمنقول، وبرز في علوم الاجتهاد، وصارت له مكانة مرموقة بين كبار العلماء والأفاضل، فشهد طائفة منهم - سنة ١٠٧١هـ - باجتهاده وقدرته على استنباط الأحكام الشرعية، وتقديمه في العلوم^(١).

وكان المترجم كثير الصمت، زاهدًا، معرضًا عن زخارف الدنيا، متقدمًا في العلوم والمعارف الإسلامية، قاطعًا أشواطًا بعيدة في تهذيب النفس، والسّير والسلوك، والزهد والتقوى، جامعًا للفنون، ذا خط حسن، متبحرًا في أنواع الخطوط، يعيش في غنى القناعة بأجرة نسخ المصحف الشريف، ويتجنب الارتزاق بقبول الوظائف والمناصب الرسمية^(٢)، وهذا واضح بيّن في نصوص شهادات العلماء وتوثيقاتهم، كما سيأتي.

شيوخه

قرأ على جملة من أعلام الطائفة، ورد ذكر بعضهم في هذه الوثيقة، منهم:

١. محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (ت ١٠٩٠هـ).

(١) وهذا ما سيتبين قريبًا في نصوص تلك التوثيقات، إن شاء الله تعالى.

(٢) يُنظر: الذريعة: ١٣٠/٢١ رقم ٤٢٧١، وطبقات أعلام الشيعة: ١٨٩/٨، وتراجم الرجال: ٥٢٠/١، ٦٨٠/٢-٦٨١، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢٥/١١-٣٢٦.

٢. آقا حسين بن محمد الخوانساري (ت ١٠٩٨هـ).

تلامذته

وتلمذ عليه جملة من طلبة العلم والفضلاء، ذكر بعضهم في هذه الوثيقة، منهم:

١. السيد حسن بن سليمان بن حسين بن حديد الحسيني (حيًا سنة ١٠٧١هـ).

٢. حسن بن شريف الديار بكري (حيًا سنة ١٠٧١هـ).

٣. ملا محمد چلبي الاستانبولي، الشهير بطاشجي زاده (حيًا سنة ١٠٧١هـ).

تصنيفه:

كان من الأعلام ذوي التصنيف والتأليف، ذكر ذلك تلميذه الطاشجي بقوله: «صاحب التصانيف الكثيرة النفيسة العجيبة العلية، في جميع العلوم العقلية والنقلية»^(١)، إذ صنّف **رحمته** عدّة كتب بالعربية والفارسية، وثمّة مجموعة موجودة في مكتبة آية الله المرعشي^(٢) في قم المقدّسة، تحوي بين دفتيها ستّ رسائل من مؤلّفات المترجم، في ١٧٠ ورقة، في الفلسفة والمنطق والعقائد والخطّ، وهي مرتّبة على النحو الآتي:

١. إثبات الواجب، (فلسفة/ فارسي).

٢. بيضة البيضاء، (عقائد/ عربي).

٣. قانون العصمة، (منطق/ عربي).

٤. در بحر الحياة، (عقائد/ فارسي).

٥. عين الحكمة، (فلسفة/ عربي).

٦. معلمه ميزان، (خطّ/ فارسي).

وقد كتّب في نهاية الرسالة الرابعة منها تاريخُ التأليف، وهو صفر سنة ١٠٨١هـ، وهذا يدلُّ على أنّ محمّد حكيم الباقي كان حيًّا في هذا التاريخ، فتنبّه.

(١) يُنظر: التوثيق رقم (٣٧) من هذا البحث.

(٢) يُنظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ٣٤٨/١٠ - ٣٥١ رقم ٣٩٦٦.

وذكرَ الشيخ آقا بزرك الطهرانيُّ (ت ١٣٨٩هـ) أنَّ من تصانيفه كتابَ (مصفاة الحياة) في أصول الدين، فرغَ منه سنة ١٠٦٧هـ^(١).

وفاته

لم تُسَعِفنا كُتُبُ التراجم بمعلوماتٍ تخصُّ تاريخَ مولده، وكذا لم تُذكَر شيئاً عن تاريخ وفاته، لكن من المؤكَّد أنَّه كان حيًّا سنة ١٠٨١هـ، وهو تاريخ انتهائه من تأليف رسالة (در بحر الحياة) في العقائد.

ولم أعثُر في حدود تتبَّعي القاصر على ترجمةٍ وافية ومعلومات كافية تخصُّ المترجم أكثر ممَّا هو في هذه السطور، والله العالمُ بحقائق الأمور.

شهادات العلماء وتوثيقاتهم

لما ارتحلَ الباقيُّ إلى النجف الأشرف، استقرَّ فيها مدَّةَ خمس سنوات، مفيداً ومستفيداً في مختلف العلوم والفنون، وهذه المدَّة ذكرها كلٌّ من:

١. محمَّد حسين بن محمَّد عليّ كتابدار (كان حيًّا سنة ١٠٩٨هـ)، في المقدمة التي كتبها لهذه التوثيقات.

٢. سيّد عليّ رضا الطباطبائيّ الحسنيّ الشولستانيّ (كان حيًّا سنة ١٠٨١هـ)، في التوثيق رقم (١٣).

٣. الحاج محمَّد القارئ النجفيّ (كان حيًّا سنة ١٠٧١هـ)، في التوثيق رقم (٢٥).

٤. الشيخ حسين بن عبد عليّ الخمايسيّ (كان حيًّا سنة ١٠٧٧هـ)، في التوثيق رقم (٣٦).

فداع في هذه المدَّة جزيلاً فضله، وعظيمُ شأنه بين أهل العلم والفضل، حتَّى صار ذلك داعياً إلى أن يقيّدوا شهاداتهم له، وينزلوها من الشفاه على الورق؛ لتبقى شاهداً حيًّا للعماد الباقيّ على علوِّ منزلته العلميّة، فظهرَ من تلك الكلمات بالغُ علمه، وكريمُ مقامه، بنحوٍ يدلُّ على براعته في العلوم، ورفعته منزلته في العمل الصادق.

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٨٩/٨.

أقوال العلماء فيه

وُصِفَ في أوَّل المجموعة التي فيها صورة توثيقات العلماء له وتأييد اجتهاده بـ«الفاضل الكامل الشهيم الألمعي، العادل العاقل الذكي المتقي، لقمان الحال، [إ]فلاطون الكمال، العَلَّامة الفَهَّامة، الحاوي للفروع والأصول، الجامع للمعقول والمنقول، سلطان المدققين، برهان المحققين، رشاد المعتضدين، عماد المجتهدين»^(١).

وفي التوثيقات الآتية من أقوال العلماء في مدحه ما يُعني في بيان حاله، فلننظر هناك، فلا حاجة إلى إعادة ذكرها هنا.

الأعلام الذين ذُكرت توثيقاتهم في هذه الوثيقة

الأعلام الواردة أسماؤهم في هذه الوثيقة هم من أقطاب العلم والفضيلة في النجف الأشرف في القرن الحادي عشر الهجري، إذ يُفاد من هذه الوثيقة أن كل أولئك العلماء الأعلام كانوا في النجف الأشرف حين تصديقهم عليها^(٢) في تواريخ مختلفة، فجميعهم معاصرون لبعضهم، وربما قرأ بعضهم على بعض.

وقد بلغ عدد العلماء الذين قُيدت شهاداتهم في هذه الوثيقة (٣٧) عالماً:

منهم من كان شيخاً للباقي، ومنهم من كان تلميذاً له، وقد تقدّم ذكر بعضهم.

ومنهم من اطلع على بعض مصنّفاته، فجادَ يراعُه بالشهادة له على مَبَلغ علمه، ودقّة طرحه وتفصيله للمطالب العلمية، وأنه من المجتهدين، مثل: ميرزا رفيع الدين محمّد بن حيدر الحسيني الطباطبائي (ت ١٠٨٢هـ)، والشيخ عبد علي الخمايسي (ت ١٠٨٤هـ)، والشيخ محمّد صالح المازندراني (ت ١٠٨٦هـ).

ومنهم من اعتَمَد شهرة الباقي بين العلماء والمحصلين، والمخاطبين والمعاشرين، من سگان النجف الأشرف وغيرهم من العلماء والفضلاء والزهاد والأتقياء، فَشَهِدَ له

(١) تراجم الرجال: ٥٢٠/١.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٥٣٦/٨.

بالفضلِ والزهدِ والورعِ، مثل: الشيخِ خَلْفِ بنِ حردانِ الحِلِّيِّ (كانَ حيًّا سنةَ ١٠٨١هـ)، والشيخِ فخرِ الدينِ الطريحيِّ (ت ١٠٨٥هـ)، والشيخِ عبدِ المجيدِ بنِ عبدِ العزيزِ الحويزيِّ (ت ١٠٨٨هـ).

فشهادات أولئك الأفاضل لهذا العَلمِ بالفضيلة، ووصفهم إيَّاه بـ(فريدِ دهره ووحيدِ عصره ..) وغيرها من كلمات المدح والثناء، تشهدُ بعظيمِ فضله، وعلوِّ كعبه، وطهارةِ نَفْسِهِ، وحُسْنِ سيرتِهِ وسلوكِهِ، وأنَّه جامعٌ لفنونِ العِلمِ والمعرفةِ، ومِنِ المَصنِّفينِ والمجتهدين.

نُسخُ التوثيقَات

لهذه التوثيقَات نسختانِ نفيستانِ موجودتانِ في إيران:

الأولى: نُسخةُ مكتبةِ آيةِ الله المرعشيِّ العامَّةِ في قمِ المقدَّسة، تحملُ الرقمَ ٨٤٥١، عددُ أوراقِها (١٠)، نَسَخَهَا بيدهِ أحدُ الأعلامِ المُصادقينِ عليها سنةَ ١٠٧١هـ، وهو محمَّدُ حسينِ بنِ محمَّدِ عليِّ كتابدار^(١)، إذ دَوَّنَ تصديقاتِ العلماءِ وتأييداتِهم عنِ خطوطِهم^(٢)، وعدَّدها في هذه النسخةِ (٣٧) توثيقًا.

والثانية: نُسخةُ المكتبةِ المركزيَّةِ في تبريز، عددُ أوراقِها (٤٦)، لمْ أهدتِ إلى معرفةِ ناسِخِها، لكنَّها كُتبتِ في سنةَ ١٠٨١هـ، وعددُ التوثيقَات فيها (٣٦)، إذ ليس فيها توثيقِ ميرِ محمَّدِ سعيدِ الحسنِيِّ كوبائيِّ (القهبائيِّ) (ت ١٠٩٢هـ)، وربَّما سقطَ سهوًا من قَلَمِ الناسِخِ.

وأما ترتيبُ التوثيقَات فيختلِفُ في النسخَتينِ تقدِيمًا وتأخيرًا، فاعتمدتُ في ترتيبها على الموجودِ في نُسخةِ مكتبةِ السيِّدِ المرعشيِّ؛ لأنَّها بخطُّ محمَّدِ حسينِ الكتابدارِ

(١) سنأتي على ترجمته في التوثيق رقم (٢٤)، فراجع.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٨٠/٨، وفهرس مكتبة السيِّدِ المرعشيِّ العامَّة: ٤٢/٢٢ رقم ٨٤٥١.

وترتيبه، صاحب التوثيق رقم (٢٤).

وقد زودني بنسختي التوثيقَات متفضلاً الصديقُ الناصحُ الشيخُ محمدَ حسين الواعظ النجفي، فجزاهُ اللهُ خيراً جزاءَ المُحسنين.

منهج التحقيق

١. اعتمدتُ نسخةَ مكتبة السيد المرعشي، ورمزتُ لها بالرمز (ش)، وعضدتها بنسخة مكتبة تبريز، ورمزتُ لها بالرمز (ت).

٢. قابلتُ بين النسختين، وقيدتُ ما بينهما من اختلاف في الهامش.

٣. أثبتتُ ما في النسخة (ت) من كلمات أو تعليقات غير موجودة في (ش) بالنحو الذي يُسهِم في إخراج النصِّ بأفضل وجهٍ ممكن، وقد أشرتُ إلى ذلك كُلِّهِ في موضعه.

٤. عرّبتُ ما في النصِّ من عجمة - وهي قليلةٌ - من دون الإشارة إلى ذلك، كالتطابق في التذكير والتأنيث عند استعمال حروف المضارعة، وغيرها.

٥. اعتمدتُ قواعدَ الخطِّ الحديثةَ في ضبطِ النصِّ.

٦. أبقىْتُ النصوصَ الفارسيَّةَ في المتن، وأثبتتُ ترجمتها - بالمعنى - إلى اللغةِ العربيَّةِ في الهامش.

٧. ما كان زيادةً مني يقتضيها السياقُ فقد وضعتهُ بين معقوفين [].

٨. ولَمَّا لم يكن لهذه التوثيقَات عنوانٌ خاصٌّ بها، وضعتُ لها عنواناً استفدتهُ من مضمونها، وهو (تأييدات العلماء والمجتهدين لأبي الخير عماد الدين محمد حَكِيم الباقي).

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ لله ربِّ العالمينَ على بلوغِ ما قصدتهُ، وحصولِ ما أردتهُ، حمداً كثيراً، وصلى اللهُ على سيدنا محمدٍ النَّبيِّ وآله الطيبينَ الطاهرينَ.



صور أوائل النسخ الخطية
المعتمدة وأواخرها



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلوة على محمد سيد المرسلين وقام السليم
 وآلته الطيبين الطاهرين **أبا عبد الله** فيستعلم من حوائجهم
 من عقده العلم اليقيني ويستخرج طائفة الصالحين من علماء الدنيا
 الذين يعلمون ويؤمنون جمع الصادقين الذين الفضل الله عليهم
 المعتبرين والعاقلين الذين المتقين كما قال الله تعالى
 القهية الحاقين للفروع والآج مع المنقولات والمعقولين المعتبرين
 المحققين زهاد المحققين على التهجيز من سيرة أعلام الدين محمد حليم
 أبو الخير بن عبيد الله الباقين كما قال الربيعين كان منة حسن
 بالبلدة المقدسة المتعالي في الشرف النجاة الأثر في الدرر
 فهو من صاحب الأثر كمن يتبع من جمع كثير من مؤمنين العقلاء
 منهم من غفر عن الصلوات الأربعة حيث كان يدرسه كل يوم من أيام
 في تلك المرة من غير دراسته في يوم من أيامه من المعقولات والمنقولات
 للمقام الأول ما علم أنه كان في كل علم العلم المتعارفين

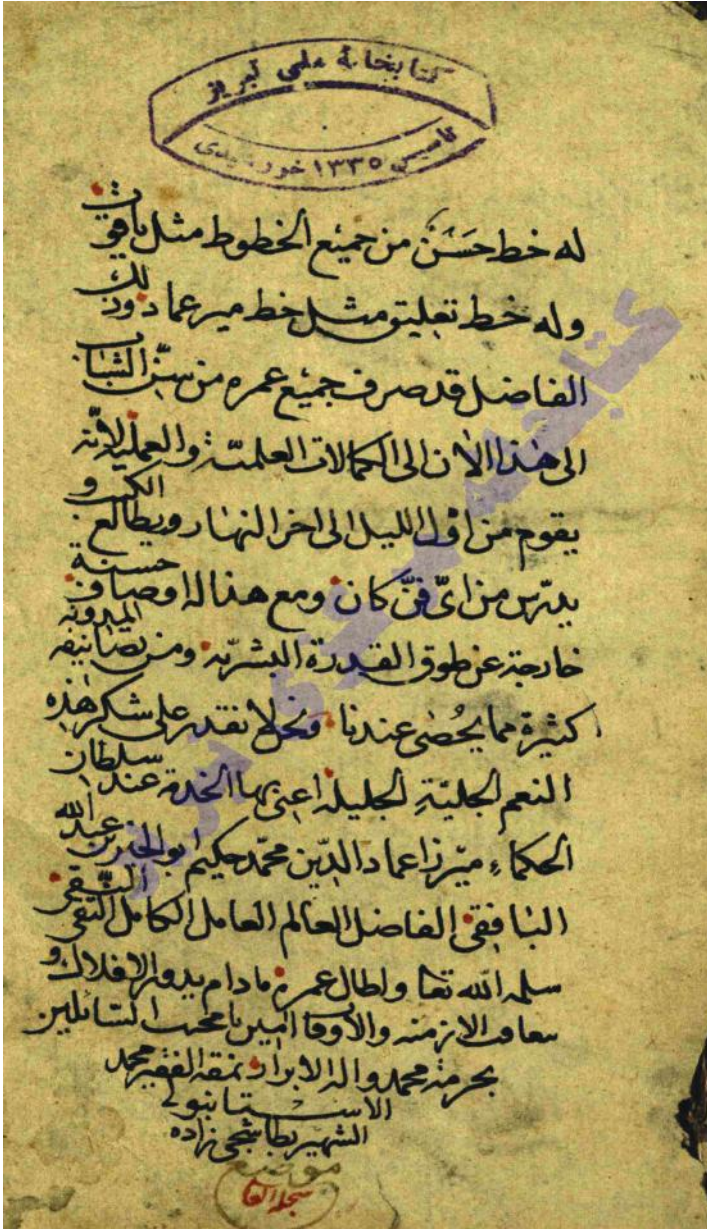
الصفحة الأولى من نسخة مكتبة السيد المرعشي



الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة السيد المرعشي



الصفحة الأولى من نسخة المكتبة المركزية في تبريز



الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة المركزية في تبريز

المبحث الثاني

النص المحقق

هو الشاهد

أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي^(٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ،
وَالسَّلَامُ عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْكَامِلِينَ الْأَنْجَبِينَ^(٣)، أَمَا بَعْدُ.

فِيُسْتَعْلَمُ مِنْ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ عُقَلَاءِ الْعِلْمِ الْيَقِينِ، وَيُسْتَخْبَرُ عَنْ طَائِفَةِ
الصَّالِحِينَ مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ السَّمْتِينَ^(٤)، الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَوْ يَسْمَعُونَ مِنْ جَمْعِ الصَّادِقِينَ،
أَنَّ الْفَاضِلَ الْكَامِلَ، الشَّهِيمَ^(٥) الْأَلْمَعِيَّ الْعَادِلَ^(٦) الْعَاقِلَ الدَّكِيَّ الْمُتَّقِيَّ، لِقِمَانِ الْحَالِ،

(١) (أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ) زيادة من (ت).

(٢) (وَبِهِ ثِقَتِي) زيادة من (ت).

(٣) (وَأَصْحَابِهِ الْكَامِلِينَ الْأَنْجَبِينَ) زيادة من (ت).

(٤) في (ت): الْمُبِينِ.

(٥) الشَّهِيمُ: صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، مِنْ شَهْمٍ فَهُوَ شَهْمٌ وَشَيْمٌ، أَيْ جَلْدٌ ذَكِيٌّ الْفَوَادِ، مِنْ بَابِ (ظَرَفَ)، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ (ت ٣٣٧هـ): «وَهَذَا مُطَّرِدٌ فِيمَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى (فَعَلَّ)، إِذْ يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيلٍ)، وَهُوَ فَعَلٌ غَيْرٌ مُتَّعَدٌ»، فَيَبْدُو أَنَّ إِطْلَاقَ (اسْمِ الْفَاعِلِ) عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ مَجَازٌ؛ لِأَنَّ جَمِيعَ الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى زَنَةِ (فَاعِلٍ) هِيَ صِفَاتٌ مُشَبَّهَةٌ إِنْ قُصِدَ بِهَا التَّبْهُوتُ، وَكَذَا الْمَقْصُودُ فِي (الشَّهِيمِ)، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

يُنْظَرُ: اشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ اللَّهِ: ١٥٦، وَالصَّحَاحُ: ١٩٦٣/٥، وَأَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ: ٩٨، وَالْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ: ٢٩٠، ٢٩٤، وَحَاشِيَةُ الصَّبَّانِ عَلَى شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ: ٤٧٥/٢-٤٧٦.

(٦) في (ت): الصَّالِحِ.

[إ] فلاتون الكمال، العَلَمَةُ الْفَهَامَةُ، الْحَاوِي لِلْفُرُوعِ وَالْأَصُولِ، الْجَامِعَ لِلْمَنْقُولِ وَالْمَعْقُولِ، سُلْطَانَ الْمُدَقِّقِينَ، بُرْهَانَ الْمُحَقِّقِينَ، رِشَادَ الْمُقْتَصِدِينَ، عِمَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، مِيرزا عِمَادَ الدِّينِ مُحَمَّدَ حَكِيمٍ، أبا^(١) الْخَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقِيِّ، مِنْ الْحُكَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، كَانَ مُدَّةَ خَمْسِ سِنِينَ بِالْبَلَدَةِ الْمُبَارَكَةِ^(٢) الْمَقْدَسَةِ الْمُتَعَالِيَةِ فِي الشَّرْفِ، النَّجْفِ الْأَشْرَفِ فِي السُّلُوكِ الْخَاصِّ، مُصَاحِبًا لِلخَوَاصِّ، بَحِيثٌ انْتَفَعَ مِنْهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْعُقَلَاءِ، وَاسْتَفَادَ مِنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الصَّالِحِينَ الْأَتْقِيَاءِ، حَيْثُ كَانَ يُدْرَسُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّحْصِيلِ - فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ - خَمْسَةَ عَشَرَ دَرَسًا تَقْرِيبًا، مِنْ مَرَاتِبِ الْمَعْقُولَاتِ وَالْمَنْقُولَاتِ لِلْفُهَمَاءِ الْأَذْكِيَاءِ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ الْمُتَعَارَفَةِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ^(٣) يُؤَلَّفُ تَأْلِيفَاتٍ رَشِيقَةً، وَيُصَنَّفُ تَصْنِيفَاتٍ وَثِيقَةً مَقْبُولَةً، مُحَسَّنَةً لِمَنْ كَانَ يَرَاهَا مِنَ الْفُضَلَاءِ النَّجَبَاءِ، شَائِعَةً مَقْرُوءَةً لِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَذْكِيَاءِ، وَكَانَ يَنْزَوِي عَلَى حَالِهِ، وَيَزْهَدُ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ بِقَدْرِ طَاقَةِ بَالِهِ، وَيَهْدِي طَالِبَ الْحَقِّ بِقَدْرِ طَلْبِهِ وَقُوَّةِ حَالِهِ، وَكَانَ لَا يُكَلِّمُ النَّاسَ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ، وَيَعِيشُ فِي غِنَى الْقِنَاعَةِ بِتِجَارَةِ الْكِتَابَةِ مِنْ بَرَكَةِ الْكَلَامِ الْمَجِيدِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَخْذِ شَيْءٍ مِنَ الْوُظَائِفِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَحَدٍ بِعِنَايَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ دَائِمًا يَقُولُ مَا فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَفْعَلُ مَا فِيهِ شَرٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

فَمَنْ كَانَ يَعْلَمُ حُسْنَ سُلُوكِهِ بِهَذِهِ الْخُصُوصِيَّاتِ، أَوْ كَانَ يَسْمَعُ خَيْرَ فِعَالِهِ بِهَذِهِ الْجُزْئِيَّاتِ، وَيَرَى أَنَّهُ يَكُونُ قَابِلًا لِتَوَجُّهِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعُقَلَاءِ بِدُعَاءِ خَيْرٍ فِي حَقِّهِ؛ لِازْدِيَادِ الْبَرَكَاتِ وَالتَّوْفِيقَاتِ، وَيَكُونُ لَانْفِقًا بِإِعَانَةِ هَمَمِ الصَّالِحِينَ الْأَتْقِيَاءِ بِأَدَاءِ حَقِّ فِي صَدَقِهِ؛ لِازْدِيَادِ الْفِيُوضَاتِ وَالتَّأْيِيدَاتِ، فَلْيَزَيِّنْ حَوَاشِي

(١) فِي (ش) وَ(ت): (أبو)، وَالْأَصْحُ مَا أُثْبِتُهُ؛ لِأَنَّ احْتِمَالَ أَنْ تَكُونَ (أبو) هُنَا صَحِيحَةً بِنَاءً عَلَى الْقَطْعِ عَنِ الْبَدَلِيَّةِ بَعِيدٌ، فَتَأَمَّلْ.

(٢) (المُبَارَكَةُ) زِيَادَةٌ مِنْ (ت).

(٣) (بَيْنَ الْعُلَمَاءِ) زِيَادَةٌ مِنْ (ت).

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ مِمَّا عِنْدَهُ؛ لِتَكُونَ شَهَادَتُهُمْ وَسَيْلَةً لِحُصُولِ خَيْرِ الدَّارَيْنِ، وَتَصِيرَ شَفَاعَتُهُمْ ذَرِيعَةً لِرُصُولِ قِيَصِ النَّشَاطَيْنِ.

حُرِّرَ ذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ، خْتَمَ بِالْخَيْرِ وَالْكَرَامِ، مِنْ شُهُورِ ^(١) سَنَةِ ١٠٧١.

(١) ليس في (ت): شُهُور.

(٢) جاء في هامش (ت) ما نصُّه: «لَا يَخْفَى عَلَى أَهْلِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ مِنَ الْعُقَلَاءِ، أَنَّ مَا كَتَبَ عُذُولُ الْمُؤْمِنِينَ الْأَنْقِيَاءِ فِي أَصْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، لِمَنْ اجْتَهَدَ فِي تَحْقِيقِ حَقِّ مَا اسْتَفَادَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ، وَحَلَّ مُشْكَلَاتِ الْمَسَائِلِ، وَحَقَّقَ عَادِلَاتِ الدَّلَائِلِ بِحَقِّ الْبُرْهَانِ، فِي خَيْرِ الاسْتِيفَاءِ، مِنْ الصِّفَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا بِالْحَقِيقَةِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، بِمُعَايَنَةِ الْعُيُونِ وَإِمْعَانِ الْآرَاءِ، هِيَ الصِّفَاتُ الْوَاقِعَةُ لِلْأَنْقِيَةِ بِالاجْتِهَادِ، وَالْيَقِينُ الْمَقْرُونُ بِالْبُرْهَانِ الْعَقْلِيِّ وَالنُّقْلِيِّ عَلَى إِثْبَاتِ الْحَقِّ بِالاسْتِعْلَاءِ، لَا الْجَاهِلِيَّةِ الظَّنِّيَّةِ الْمَقْرُونِ بِالْقَرَائِنِ الْمُرَجَّحَةِ لِإِثْبَاتِ الْمُدْعَى بِالاسْتِقْرَاءِ، وَمَا كَتَبَ الْعُلَمَاءُ وَالْفُضَلَاءُ مُفَصَّلًا مَشْرُوحًا فِي حَوَاشِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ لَهُ، بِالشَّهَادَاتِ الْعَالِيَةِ فِي الْوَفَاءِ، هِيَ الصِّفَاتُ الَّتِي عَايَنُوهَا بِالْحَقِيقَةِ فِي عِلْمِهِ وَأَعْمَالِهِ، وَحِكْمِهِ وَأَمَالِهِ، بِمُشَاهَدَةِ عَيْنِ الْعُقُولِ، وَحُسْنِ إِقْبَالِ الْقُلُوبِ فِي الْإِلْقَاءِ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى كَمَالِ فَضْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفُضَلَاءِ، وَجَمَالِ عَقْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعُقَلَاءِ، مِنْ حَقِّ مَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِّ الْعَارِفِ وَالْمَعْرُوفِ عَلَى رُوحِ الذِّكَاةِ، وَحُسْنِ مَحَبَّتِهِمْ لِحُسْنِ الْكَاشِفِ وَالْمَكْشُوفِ عَلَى ذَرْوَةِ الْعَطَاءِ، وَكَمَالِ قُرْبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَخَيْرِ الْوَفَاءِ، بِحَقِّ مَا اسْتُفِيدَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ وَالْأَوْصِيَاءِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَنْقِيَاءِ، فَإِنَّ حُسْنَ آدَاءِ كَلَامِ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ فِي حُسْنِ كَمَالِ مَقَالِهِ، يَدُلُّ عَلَى حَقِّ مَعْرِفَتِهِ، وَكَمَالِ فَضْلِ حَالِهِ، مِنْ حَقَائِقِ الْإِمْعَانِ، وَدَقَائِقِ الْآرَاءِ، فَهَذَا مَحْضَرٌ لِكَمَالِ اجْتِهَادِهِمْ وَفَضْلِهِمْ أَيْضًا فِي الْإِيْقَاءِ».

١. صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ النَّجْبَاءِ، وَسَيِّدِ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ، وَالْأَصْفِيَاءِ، مِيرزا رَفِيعًا^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْأَبْهَى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ،

(١) هو السيّد رفيع الدّين محمّد بن حيدر الحسينيّ الطباطبائيّ، ذكّر في (روضات الجنّات) (وموسوعة طبقات الفقهاء) أنّه حَسَنِيّ، وفي (جامع الرواة) أنّه الحسينيّ الحسنيّ، وكذا في (خاتمة المستدرك) و(أعيان الشيعة)، وذكّر الطهرانيّ في بعض المواضع من (الذريعة) أنّه حَسَنِيّ، وذكّر في موضعٍ آخر - نقلًا عن مخطوطة لكتابه (الشجرة الإلهية) - أنّه حَسَنِيّ، وهذا يوافق ما ذكره السيّد أحمد الأشكوريّ نقلًا عن هذا التوثيق، وكذا ذكره الشيخ عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ) في (الكنى والألقاب).

وصفّه الشيخُ أسد الله الكاظميّ (ت ١٢٣٧هـ) بقوله: «السيّد الأجلّ الأسعد، الأوفى الأمجد، الفقيه المحدث، الحكيم المتكلّم الأوحد»، قرأ على بعض أعلام عصره، منهم: الشيخ بهاء الدين العامليّ (ت ١٠٣٠هـ)، وعبد الله بن الحسين التستريّ (ت ١٠٢١هـ)، وروى عنه كلّ من: العلّامة المجلسيّ (ت ١١١١هـ)، والحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ)، وغيرهما. له كتب، منها: شرح أصول الكافي، والشجرة الإلهية في أصول الدين، وحاشية على مختلّف الشيعة.

جاء في (سلافة العصر) أنّه تُوفّي سنة ١٠٨٠هـ، ونقّل المحدث النوريّ (ت ١٣٢٠هـ) في (خاتمة المستدرك) عن (جامع الرواة) للأردبيليّ (ت ١١٠١هـ) أنّ وفاة المترجم كانت سنة ١٠٩٩هـ، بينما الموجود في (جامع الرواة) أنّ وفاته كانت سنة ١٠٧٩هـ، فلاحظ. وكذا ذكر سيّد الأعيان (ت ١٣٧١هـ) أنّ تاريخ وفاته سنة ١٠٩٩هـ، وهو سهوٌ منهم جميعًا رحمهم الله؛ فإنّ قبره موجودٌ ظاهرٌ في (تخت فولاد) بإصفهان، بُني بأمر الشاه سليمان الصفويّ (ت ١١٠٥هـ)، وقد أُرخ على لوحته: (مَقَامٌ رَفِيعٌ مَقَامٌ رَفِيعٌ)، وهو يوافق بالتاريخ الشعريّ: ١٠٨٢هـ، وهي سنة وفاته **سِتْسُ**، وبهذا يندفع سهو سيّد الأعيان **رحمته**، وكذا ما ذكره صاحب السلافة، والأردبيليّ، والمحدث النوريّ، فتنّبّه.

يُنظر: جامع الرواة: ٣٢١/١، وأمل الآمل: ٣٠٩/٢ رقم ٩٣٩، وسلافة العصر: ٤٩١، ومقابس الأنوار ونفائس الأسرار: ١٧، وروضات الجنّات: ٨٤/٧ رقم ٦٠٠، وخاتمة المستدرك: ١٧٦/٢، والكنى والألقاب: ٢٧٣/٢، وأعيان الشيعة: ٢٧١/٩، والذريعة: ١٩٥/٦، و٢٨/١٣ - ٢٩، ٩٦، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٢٦/٨، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٢٦٩/١١.

(٢) قد تَلَفَ جزءٌ من هذا العنوان في (ش)؛ لأنّه مكتوب على هامش الورقة، فجاء هكذا: (صورة

وَأَلِيهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، بر ضمائر اهل صفا، وواقفين موقف رضا، يوشيده نخوا هذبود كه درين اوقات واحوال بنده قليل البضاعة، رفيع الدين الحسيني، را فرصت ملاحظه جميع ما في الرسائل المذكوره نيست وانجه بر وفق مقتضاي حال بملاحظه اجمالي بنظر قاصر محاط كرديده اكثرش بر قوانين طرق تحصيل منطبق وبموازين فكرت سنجيده صابت بتحرير لايق محرر بنظر درمي ايد مساعي بليغه ارتضا مشكور باد، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيُجِيبُ. كُتِبَ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةَ ١٠٧١هـ.

[مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي]

خطاً... العلماء والحكماء، سلطان... الفضلاء والعقلاء، ميرزا... دَامَ ظِلُّهُ الْأَسْنَى)، فاعتمدتُ في تقييده على (ت).

(١) ترجمته بالمعنى: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعدَ حَمِدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَلِيهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، لَا يَخْفَى عَلَى ضَمَائِرِ أَهْلِ الصَّفَا، وَالوَاقِفِينَ مَوْقِفِ الرِّضَا، أَنَّهُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ لَا تُوَجَدُ لِهَذَا الْعَبْدِ قَلِيلِ الْبُضَاعَةِ، رَفِيعِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ، فُرْصَةٌ مُلَاخَظَةِ جَمِيعِ مَا فِي الرَّسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ وَمَا أَحَاطَ بِهِ، وَفَقًّا لِمَقْتَضَى الْحَالِ، وَبِمُلَاخَظَةِ إِجْمَالِيَّةٍ مِنْ نَظَرِ الْقَاصِرِ، أَزْعَمُ أَنَّ أَكْثَرَهُ مُنْطَبِقٌ عَلَى قَوَائِنِ طُرُقِ التَّحْصِيلِ، وَمُحَرَّرٌ بِتَحْرِيرٍ لَائِقٍ بِمَوَازِينِ الْفِكْرِ الصَّحِيحِ الثَّاقِبِ، شَكَرَ اللَّهُ مَسَاعِي سَالِكِي سَبِيلِ الْإِهْتِدَاءِ الْبَلِيغَةِ، وَطَالِبِي بُغْيَةِ الرِّضَا، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيُجِيبُ. كُتِبَ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةَ ١٠٧١هـ.

٢. صورة خط سلطان الفضلاء والصلحاء، المجتهد الزماني، مولانا محمد صالح المازندراني^(١)، دام ظلّه العالی^(٢)؛

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أكَرَمَ الْعُلَمَاءَ بِالْفَضَائِلِ، وَأَنْعَمَ عَلَیْهِمْ بِالْجَلَائِلِ، وَجَعَلَ الْعَالِمَ الْكَامِلَ الْعَلَامَةَ^(٣) مِيرْزَا عِمَادَ الدِّينِ، عِمَادًا لِلْمُتَّقِينَ، بَارِعًا مِّنَ الْعَالَمِينَ، قَارِعًا لُبَابَ الْيَقِينِ، صَادِعًا بِالْحَقِّ^(٤) الْمُبِينِ، وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِّنَ الشَّاهِدِينَ. كَتَبَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللّٰهِ الْغَنِيِّ مُحَمَّدَ صَالِحِ الْمَازَنْدَرَانِيِّ.

مَوْضِعُ سَجَلِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو حسام الدين محمد صالح بن أحمد المازندراني، أحد الأصوليين في العهد الأخباري، وُصِفَ في (جامع الرواة) بـ: «الإمام العلامة، المحقق المدقق، الرضي الزكي، التقى النقي، جليل القدر، رفيع الشأن، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة، فاضل كامل صالح، متبحر في العلوم العقلية والنقلية، ثقة ثبت عين، له أخلاق كريمة وخصال حسنة»، ووصفه الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ) بقوله: «فاضل، عالم، محقق». قرأ على الشيخ بهاء الدين العاملي (ت ١٠٣٠هـ)، وكذلك على المولى محمد تقى المجلسي (ت ١٠٧٠هـ)، وتزوج بابنته الكبرى الفاضلة الصالحة المقدسة آمنة بيكم. قرأ عليه الحر العاملي، والمولى المجلسي الثاني صاحب البحار، والميرزا عبد الله الأفندي (كان حيًا سنة ١١٣١هـ)، وروى عنه الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ). له كتب، منها: شرح الكافي، وشرح الفقيه، وشرح المعالم. تُوفِّي سنة ١٠٨٦هـ، وقيل ١٠٨١هـ. يُنظَر: جامع الرواة: ١٣١/٢، وأمل الآمل: ٢٧٦/٢ رقم ٨١٦، وملاد الأخييار في فهم تهذيب الأخبار: ٢٨ المقدمة، ورياض العلماء: ١١٠/٥، والإجازة الكبيرة للتستري: ٣٥، وروضات الجنات: ١١٨/٤، وتكملة أمل الآمل: ٤٢٥/٥ رقم ٢٣٧٧، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٨٨/٨، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٢ المقدمة/٤٠٧، و١١/٣٣٠.

(٢) في (ت): صورة خط سلطان الصلحاء، وسند الفقهاء والحكماء، مولانا محمد صالح، أدام الله ظلّه الأخرى.

(٣) ليس في (ت): العلامة.

(٤) في (ت): بالحكم.

(٥) في (ت): موضع مهر عالي.

٣. صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ، يُرْهَانُ الْحُكَمَاءَ، مُجْتَهِدِ الزَّمَانِ، وَحِيدِ الدُّورَانِ، آقَا حُسَيْنِ^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْأَبْهَى عَلَى رُؤُوسِ أَهْلِ الْهُدَى^(٢)؛

وَبَعْدُ، فَقَدْ^(٣) طَالَمَا تَشَرَّفْتُ بِضُحْبَةِ الْمَوْلَى الْعَالِمِ الْكَامِلِ الْفَاضِلِ الْعَلَامَةِ^(٤) الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ لَدَيَّ^(٥)، مُسْتَغْلًا بِمُبَاحَثَةِ فُنُونِ الْعُلُومِ، وَصُوفِ الْمَعَارِفِ، وَلَمْ نَجِدْ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَدِيدَةِ إِلَّا خَيْرًا وَصَلَحًا، وَزَهْدًا وَعِفَاقًا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ ازدَادَتْ خَيْرَاتُهُ، وَتَمَّتْ سَعَادَاتُهُ، وَتَضَاعَفَتْ^(٦) تَوْفِيقَاتُهُ، وَكَمَلَتْ كَمَا لَاتُهُ، حَسَبَ مَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ مَشْرُوحًا، وَالآنَ أَخِذُ لِلْكَمَالِ بِمَجَامِعِهِ، جَامِعٌ لِلْفَضَائِلِ بِجَوَامِعِهِ، قَدْ جُوزِيَ مِنْ حُسْنِ سَعْيِهِ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَبُلِّغَ أَقْصَى مَا يَأْمَلُهُ وَيَتَمَنَّاهُ، بِمَعِيَةِ الْفَقِيرِ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٧)

- (١) هو الآقا حسين بن محمّد الخوانساري، صاحبُ كتاب (مشارك الشموس في شرح الدروس)، أحدُ مشاهير علماء الإمامية بالفقه والفلسفة والكلام، عُرفَ بحدّة ذكائه، وتقدّمه في العلوم، وَصَفَهُ فِي (أمل الآمل) بقوله: «فاضلٌ عالمٌ، حكيمٌ متكلمٌ، محققٌ مدققٌ.. علامُهُ العلماء، فريدٌ العصر..». أخذ عن طائفةٍ مِنَ العلماء، منهم: المولى محمّد تقي المجلسي، وأخو زوجته محمّد باقر السبزواري (ت ١٠٩٠هـ)، وتتلّمذَ عليه ثلّةٌ مِنَ العلماء، منهم: عليّ رضا الأردكانيّ المعروف بالتجليّ (ت ١٠٨٥هـ)، والسيد محمّد صالح الخاتون آباديّ (ت ١١٢٦هـ)، والميرزا عبد الله الأفندي، ويروي عنه بالإجازة الحرّ العامليّ، وخواجة محمّد (ق ١١) المجاز منه في سنة ١٠٦٤هـ، وغيرهم. له كُتُبٌ وحواشٍ، أوردّها الطهرانيّ في الذريعة والطبقات. تُوفّي سنة ١٠٩٨هـ.
- يُنظَرُ: أمل الآمل: ١٠١/٢ رقم ٢٧٦، وسلافة العصر: ٤٩١، ورياض العلماء: ٥٧/٢، والإجازة الكبيرة للتستريّ: ٣٥، وروضات الجنّات: ٣٤٩/٢ رقم ٢١٩، وأعيان الشيعة: ١٤٩/٦، والذريعة: ٢٠٠/٦، و٣٦/٢١ رقم ٣٨٣١، وطبقات أعلام الشيعة: ١٦٦/٨، ٥١٥، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٩٠/١١ - ٩١.
- (٢) في (ت): صورُهُ خَطُّ سُلْطَانِ الْفُضَلَاءِ، وَسِنْدِ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ، آقَا حُسَيْنِ، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْأَبْهَى.
- (٣) في (ش): (لقد)، وما أثبتُّه من (ت) أنسب؛ لأنّها مقترنة بالفاء الواقعة في جواب (أما) المقدّرة.
- (٤) في (ت): الورع.
- (٥) كذا في النُسخَتَيْنِ، والصواب (إلَيَّ) أو (عَلَيَّ).
- (٦) في (ت): وضاعفت.
- (٧) (العالي) زيادة من (ت).

٤. صورة خط سلطان الفضلاء، برهان العقلاء، المجتهد الزماني، مولانا محمد باقر السبزواري^(١)، أدام الله ظلّه العالی^(٢)؛

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَقُولُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى رَحْمَةِ اللّهِ^(٣) الْبَارِي، مُحَمَّدٌ بَاقِرُ السَّبْزَوَارِيِّ: إِنِّي قَدْ تَشَرَّفْتُ مَدَّةً مَدِيدَةً مِنَ الزَّمَانِ، وَقِسْطًا طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ، بِصُحْبَةِ الْمَوْلَى الْفَاضِلِ الْعَلَامَةِ^(٤)، الْعَالِمِ الْعَامِلِ، الْمُسَارِ إِلَى بَعْضِ أَلْقَابِهِ الشَّرِيفَةِ، وَأَوْصَافِهِ الْبَهِيَّةِ، وَتَكَرَّرَ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ لَدَيَّ^(٥) فِي مَجَالِسِ الْمُدَاكِرَةِ، وَمَحَافِلِ الْمُبَاحَثَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ، فِي طُرُقِ الْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالصَّنَاعَاتِ الْاجْتِهَادِيَّةِ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْهُ - مَعَ طُولِ الزَّمَانِ وَتَقَادُّمِ^(٦) الدَّهْرِ - إِلَّا الْخَيْرَ وَالصَّلَاحَ، وَالْعَدَلَ وَالْعِفَافَ وَالْفَلَاحَ، وَالْفِقْهَ وَالسَّدَادَ، وَالتَّقْوَى وَالرِّشَادَ، وَالْفَضَائِلَ السَّنِيَّةَ، وَالْمَفَاخِرَ الْبَهِيَّةَ، وَالزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا، وَالْإِنْقِطَاعَ إِلَى السَّمْوَى، وَقَدْ كَتَبْتُ ذَلِكَ طَمَعًا فِي تَوْجُّهِهِ، وَدُخُولِي فِي دَعَوَاتِهِ الصَّالِحَةِ، وَكَتَبَ [مُحَمَّدٌ بَاقِرُ السَّبْزَوَارِيُّ].

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٧)

(١) هو محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، أحد أعيان الإمامية، وهو من معاصري العلامة المجلسي، تتلمذ على الشيخ البهائي وروى عنه، وروى عن المولى محمد تقي المجلسي، كتب عددًا من الإجازات والإنهاءات لبعض تلاميذه، وممن تتلمذ عليه: زوج أخته الأقا حسين بن محمد الخوانساري (ت ١٠٩٨هـ)، والمولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني، المشهور بسراب (ت ١١٢٤هـ)، والمولى محمد شفيع بن فرج الجيلاني (ت ١١٤٤هـ)، والميرزا عبد الله الأفندي صاحب (رياض العلماء). تُوفِّي سنة ١٠٩٠هـ.

يُنظَر: رياض العلماء: ٤٤/٥، وروضات الجنات: ٦٨/٢ برقم ١٤١، وتراجم الرجال: ٤٧٠/١، وتلامذة المجلسي: ٣٧، ٥٦، ٦٦، ١٦٣، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٣١٧/١١ - ٣١٨.

(٢) في (ت): صورة خط سلطان العلماء، وسند الصلحاء والفقهاء، مجتهد الزمان، مولانا محمد باقر، أدام الله ظلّه الأسنى.

(٣) ليس في (ت): الله.

(٤) ليس في (ت): العلامة.

(٥) كذا في النسختين، والصواب (إلَيَّ) أو (عَلَيَّ).

(٦) في (ش) و(ت): (تقاوم)، والظاهر أن الصحيح ما أنبئته.

(٧) (عالي) زيادة من (ت).

٥. صُورَةُ خَطِّ سَيِّدِ الْفُضَلَاءِ، سُلْطَانِ الْعُقَلَاءِ، الْمُجْتَهِدِ فِي الزَّمَانِ، مِيرِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ الْكُوَيْبَائِيِّ^(١)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي:

هُوَ الْمُؤَقَّفُ. بَعْدَمَا تَشَرَّفْتُ بِصُحْبَةِ الْفَاضِلِ الْعَلَّامَةِ، الْبَارِعِ الزَّاهِدِ، الْعَزِيزِ الْمُشَارِ إِلَى الْقَابِهِ الشَّرِيفَةِ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، عَلِمْتُ أَنَّهُ كَاسِمِهِ، وَالْفَضْلُ كُلُّهُ بِرَسْمِهِ، يَأْخُذُ بِالْعِلْمِ أَطْوَرِيهِ^(٢)، وَبِالْفَضْلِ حَرِيَّهِ، فَهُوَ فِي الزَّهْدِ وَالتَّقْوَى بَلَّغَ الْغَايَةِ، وَأَجَادَ إِلَى النِّهَايَةِ، وَفَقَهُ اللَّهَ تَعَالَى بِالْبُلُوغِ إِلَى أَعْلَى مَا اشْتَهَرَ، وَغَايَةَ مَا اقْتَدَرَ، وَتَمَنَيْتُ أَنْ لَا يَنْسَانِي فِي مَظَانِّ اسْتِجَابَةِ الدَّعَوَاتِ، وَخَلَوَاتِهِ الصَّالِحَاتِ^(٣).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ [العالي]

(١) هو محمد سعيد بن قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي، أحد أجلاء الإمامية، جليل القدر، رفيع المنزلة، عالم فاضل، كامل ورع، صالح دين، قرأ على والده كُتُبَ الحديث الأربعة، وكان إذا اعتنأ بكُتُبِ الحديث ومقابلتها وتصحيحها وتدريسها. قرأ عليه محمد معصوم العقيلي الشيرازي (ق ١١) كتاب (من لا يحضره الفقيه)، وقرأ عليه غيره.

أَلْفَ كُتُبًا عِدَّةً، منها: مفاتيح الأحكام في شرح آيات الأحكام، وهو شرح على (زبدة البيان) للمحقق أحمد الأردبيلي (ت ٩٩٣هـ)، وروُض الجنان في حياة الأبدان، وحاشية على حاشية تهذيب المنطق للمولى عبد الله اليزدي (ت ٩٨١هـ)، وقد ذَكَرَ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ أَنَّهُ رَأَى خَطَّ الْمُتَرَجِّمِ عَلَى ظَهْرِ نَسْخَةٍ مِنَ (الروضة البهيّة) فِي الْفَقْهِ، وَفِيهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْوَالِدِ، وَأَنَّ الْوَالِدَ قَرَأَ عَلَى بَهَاءِ الدِّينِ الْعَامِلِيِّ. تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٠٩٢هـ.

يُنْظَرُ: جامع الرواة: ١١٨/٢ وفيه أنه: محمد بن سعيد، وأعيان الشيعة: ٣٤٤/٩، والذريعة: ٦١/٦ رقم ٣١٠، و٣٠٢/١٣، و٢٩٩/٢١ رقم ٥١٦٧، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٤٣/٨، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٣٢٨/١١.

(٢) (أَطْوَرِيهِ) أَي: غَايَتِهِ، وَالْعَرَضُ بِالتَّثْنِيَةِ التَّوَكِيدُ، وَقِيلَ: طَرَفِيهِ وَحَدِّيهِ، يَعْنِي أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ (بَلَّغَ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيهِ)، يُضْرَبُ لِلْمُتَنَاهِي فِي الْعِلْمِ. وَيُرْوَى: (أَطْوَرِيهِ) - بَكْسَرِ الرَّاءِ - عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ، أَي: ضُرُوبُهُ وَأَطْرَافُهُ.

يُنْظَرُ: مجمع الأمثال: ٩٣/١ رقم ٤٥٢، والمستقصى في أمثال العرب: ١٤/٢ رقم ٤٦.

(٣) هذا التوثيق بتمامه غير مذكور في (ت).

٦. صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ الْعُرَفَاءِ، بُرْهَانِ الْأَصْفِيَاءِ، مُجْتَهِدِ الزَّمَانِ،
فَرِيدِ الدَّوْرَانِ، مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحْسِنِ الْكَاشَانِيِّ^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ
الْعَالِي^(٢)؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٣)، وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ
وَدَلَّ. وَكَتَبَ الْمُسَيِّءُ الْمَدْعُوُّ بِمُحْسِنٍ، مُحَمَّدٌ^(٤) بِنِ مَرْتَضَى.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو المولى الجليل محمد بن مرتضى، المدعو بمُحْسِنِ الْكَاشَانِيِّ، والشهير بالفيض الكاشاني، كان فاضلاً عالمًا ماهراً، حكيماً متكلمًا، محدثًا فقيهاً محققًا، شاعرًا أديبًا، حسنَ التصنيف. قرأ على جملةٍ من أعلام عصره، منهم: بهاء الدين العاملي، والشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني (ت ١٠٣٠هـ) وأجيز منهما، وقرأ العلومَ العقليةَ على الملا صدر الدين الشيرازي (ت ١٠٥٠هـ)، وروى عن محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١هـ)، وتلمذ على السيد ماجد بن هاشم البحراني (ت ١٠٢٨هـ). وقرأ عليه جملةً من العلماء، منهم: العلامة المجلسي، والسيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ). صنَّفَ كتبًا ورسائلَ، أشهرها: كتاب الوافي، جمع فيه الكتابُ الأربعة مع شرح أحاديثها المشكَّلة. تُوفِّيَ سنة ١٠٩١هـ.

يُنظَرُ: أمل الآمل: ٣٠٥/٢ رقم ٩٢٥، وسلافة العصر: ٤٩١، ورياض العلماء: ١٨٠/٥، والإجازة الكبيرة للتستري: ٣٧، ولؤلؤة البحرين: ١٢١، وروضات الجنَّات: ٧٩/٦ رقم ٥٦٥، والكنى والألقاب: ٥٢١/٢، والذريعة: ١٢٤/٢ رقم ٤٩٦، وطبقات أعلام الشيعة: ٤٩١/٨، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٣٣٩/١١.

(٢) في (ت): صورة خط سلطان العرفاء، وسند الأصفياء والفقهاء، مولانا محمد محسن، أدام الله ظله الأبهي.

(٣) سورة البقرة: ٢. وفي هذا الاقتباس إشارة إلى المقدمة التي كتبها محمد حسين الكتابدار لهذه الوثيقات، فلاحظ.

(٤) ليس في (ت): محمد.

(٥) (عالي) زيادة من (ت).

۷. صُورَةُ خَطِّ الْفَاضِلِ الْعَادِلِ، الْعَاقِلِ الصَّالِحِ الْمُتَّقِي، مِير مُرْتَضَى قَلِي الْبَحْتِيَارِيِّ^(۱)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي^(۲)؛

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ كِه قَرِیْبِ بَمَدَتِ دِه^(۳) دَوَاوَدِه سَال
بَخْدَمَتِ عَالِي حَضْرَتِ مَجْتَهَدِ الزَّمَانِي، مَلِكِ الْعِلْمَاءِ، شَرِيفِ الْجَدِّیْنَ، نَجِیْبِ
الطَّرْفِیْنَ، مِیْرزَا عِمَادِ عِلْمِه مَشْرَفِ بُوْدَمِ وَبِقَدْرِ وَسَعِ وَطَاقَتِ حَقِیْقَتِ تَمَامِ
عِلْمِ اَزْ اَوْ اسْتِفَادِه نَمُوْدَمِ، وَبَعْدِ اَزْ اِنْكِه اَزْ هَمِه عِلْمَا وَمَجْتَهَدِیْنَ عَرَبِ
وَعَجْمِ كِه بَخْدَمَتِ اِیْشَانِ رَسِیْدَمِ تَصْدِیْقِ اجْتِهَادِ اَوْ دَرِ عِلْمِ یَقِیْنِ شَنِیْدَمِ
چِنَانَكِه خُودِ دَرِیْنِ مَدَتِ اَوْ رَا دَرِ عِلْمِ وَعَمَلِ زِیَادِ دِیْدَمِ اِیْنِ حَقِیْقَتِ رَا
دَرِیْنِ صَحِیْفِه اجْتِهَادِ نُوْشْتَمِ.

دارد بحق علم یقین خیر اجتهاد حلال مشکلات بیان میرزا عماد
هست در اجتهاد علم یقین یقین میرزا عماد الدین

أَدَامَ اللّٰهُ ظِلُّهُ الْعَالِي عَلَى رُؤُوسِ عُقَلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ، حَرَّرَهُ الْعَبْدُ

(۱) لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، وَذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ بِقَوْلِهِ: «مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا تَصْدِيقَاتِهِمْ
وَإِجَازَاتِهِمْ لِلْمِیْرزَا عِمَادِ الدِّیْنِ مُحَمَّدِ حَكِیْمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْبَاقِقِيِّ فِي ۱۰۷۱ هـ..».

يُنظَرُ طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ۵۶۰/۸.

(۲) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ الْفَاضِلِ الْعَامِلِ، الْمُتَّقِي الْعَادِلِ، الْعَاقِلِ الْمُرْتَقِي، جَامِعِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاحِ
الْوَاقِعِيِّ، مِير مُرْتَضَى قَلِي، مَدَّ ظِلُّهُ الْعَالِي.

(۳) (۵۵) زِيَادَةُ مِنْ (ت).

مُرْتَضَى قُلِي الْبَخْتِيَارِيِّ^(١).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ^(٢) الْعَالِي

(١) ترجمته بالمعنى: بسم الله الرحمن الرحيم، بفضلِ الله مُنْذُ ما يقرب من اثني عشر عامًا، كُنْتُ تَشْرَفْتُ بخدمة الحضرةِ العاليةِ لمجتهدِ الزمان، مَلِكِ العلماء، شريفِ الجَدِّين، نَجِيبِ الطَّرْفَيْن، الميرزا عماد، واستفدتُ منه بقدرِ الوسع والطاقة حقيقةَ كُلِّ العلوم، وبعدَ أن سمعتُ تصديقَ اجتهادهِ بالعلمِ اليقينِ من العلماءِ العَرَبِ والعَجَمِ، الذين وصلتُ بخدمتهم، كما أَنِّي في هذه المَدَّةِ رأيتُهُ كثيرًا في مَقامِ العِلْمِ والعملِ، كتبتُ هذه الحقيقةَ في صحيفة الاجتهادِ هذه.

عندهَ بحقِّ علمِ اليقينِ خيرِ اجتهادِ حلالِ مشكلاتِ البيانِ ميرزا عماد
هو في تقديرِ اليقينِ بالتأكيدِ ميرزا عماد الدين

أدامَ اللهُ ظِلَّهُ العالِي على رؤوسِ عقلاءِ المؤمنين. حرَّرهُ العبدُ مرتضى قُلِي البختياري.

(٢) (مهرة) زيادة من (ت).

٨. صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ الْفُقَهَاءِ، مُجْتَهَدِ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ، الشَّيْخِ الْأَجَلِّ، الْوَحِيدِ فِي الدَّوْرَانِ، الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ الطَّرِيحِيِّ^(١) النَّجْفِيِّ^(٢)؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَدْ اشْتَهَرَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَصِّلِينَ^(٣) وَالْمَخَالِطِينَ
وَالْمُعَاشِرِينَ، مِنْ سُكَّانِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ وَالرُّهَّادِ
وَالْأَتْقِيَاءِ^(٤) أَنَّ الْأَخَّ الْأَعَزَّ مِيرزَا عِمَادَ الدِّينِ الْعَلَامَةَ^(٥) فِي الْمَرْتَبَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْفَضْلِ
وَالْكَمَالِ، وَالْعِلْمِ وَالْاجْتِهَادِ، وَأَنَّهُ مِمَّنْ يُثْنَى عَلَيْهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَالِسِ، بَلْ رُبَّمَا زَادَ
عَلَى ذَلِكَ. وَكَتَبَ تُرَابَ أقدامِ الْمُؤْمِنِينَ، الْفَقِيرُ^(٦) فَخْرُ الدِّينِ طَرْيْحُ النَّجْفِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٧)

(١) هو فَخْرُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْأَسَدِيِّ، النَّجْفِيِّ، الشَّهِيرِ بِالطَّرِيحِيِّ، مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَامِيَّةِ،
عَالِمٌ مُتَفَنِّنٌ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ جَمَاعَةٍ، مِنْهُمْ السَّيِّدُ شَرْفِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ حِجَّةِ اللَّهِ الشَوْلِسْتَانِيِّ
(ت ١٠٦٥هـ)، وَقَرَأَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ مِائَةِ مِنَ الْأَعْلَامِ، مِنْهُمْ: الْمَوْلَى مُحَمَّدُ تَقِي الْمَجْلِسِيُّ، وَالسَّيِّدُ هَاشِمُ
الْبِحْرَانِيُّ الْكُتُبَانِيُّ (ت ١١٠٧هـ)، وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَمِينِ الْكَاظمِيِّ (ق ١١) صَاحِبُ الْمَشْتَرَكَاتِ. صَنَّفَ
فِي الْعُلُومِ مَا يَرَبُو عَلَى أَرْبَعِينَ كِتَابًا، مِنْهَا: مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ، وَالْمُنْتَخَبُ فِي جَمْعِ الْمَرَاثِي، وَالضِّيَاءُ
الْأَلَمَّعُ فِي شَرْحِ مَخْتَصَرِ الشَّرَائِعِ، وَجَامِعُ الْمَقَالِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْوَالِ الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ.
تُوَفِّيَ سَنَةَ ١٠٨٥هـ، وَقَبِلَ ١٠٨٧هـ - بَعْدَ أَنْ طَعَنَ فِي السَّنِّ - بِ(الرَّمَاحِيَّةِ)، وَنُقِلَ إِلَى النَّجَفِ
الْأَشْرَفِ، وَوَدِّعَ فِي ظَهْرِ الْعَرِيِّ.

يُنظَرُ: أَمَلُ الْأَمَلِ: ٢١٤/٢، وَرِيَاضُ الْعُلَمَاءِ: ٣٣٢/٤، وَالْإِجَازَةُ الْكَبِيرَةُ لِلتَّسْتَرِيِّ: ٣٧، وَلَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ:
٦٦، وَرَوْضَاتُ الْجَنَّاتِ: ٣٤٩/٥ رَقْم ٥٤١، وَخَاتَمَةُ الْمُسْتَدْرَكِ: ٧٥/٢، وَالْكُنَى وَالْأَلْقَابُ: ٤٣٨/٢، وَأَعْيَانُ
الشَّيْخَةِ: ٣٩٤/٨، وَمَاضِي النَّجَفِ وَحَاضِرُهَا: ٤٥٤/٢، وَالذَّرِيْعَةُ: ٧٤/٥ رَقْم ٢٨٧، وَ٢٢/٢٠ رَقْم ١٧٦٨،
وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْخَةِ: ٤٣٤/٨ فَبِهِ تَفْصِيلُ الْكَلَامِ فِي اسْمِ الْوَالِدِ، وَمَوْسُوعَةُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ: ٢٢١/١١.

(٢) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ الْفُقَهَاءِ، وَسَيِّدِ الصَّلْحَاءِ وَالْأَمْنَاءِ، شَيْخِ فَخْرِ الدِّينِ طَرْيْحِ، أَدَامَ اللَّهُ
ظِلَّهُ الْأَسْنَى.

(٣) فِي (ت): الْعُلَمَاءُ الْمُحَصِّلِينَ.

(٤) فِي الْأَصْلِ زِيَادَةُ (هُوَ).

(٥) لَيْسَ فِي (ت): الْعَلَامَةُ.

(٦) لَيْسَ فِي (ت): الْفَقِيرِ.

(٧) (الْعَالِي) زِيَادَةُ مِنْ (ت).

٩. صورة خط سلطان الفقهاء، المجتهد الزماني، الشيخ الأجل المتقي، الشيخ عبد علي الخمايسي^(١) النجفي^(٢)؛

أما بعد حمد الله، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى

(١) هو الشيخ عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي، الشهير بالخمايسي. ذكر السيد حسن الصدر (١٣٥٤هـ) في ترجمة (يحيى) جد آل الخمايسي ما نصه: «هو والد الشيخ عبد علي تلميذ الشيخ محمد بن جابر»، فَيُفْهَمُ من ذلك أَنَّ المترجم هو ابنُ (يحيى) المباشر، وذكر الطهراني أَنَّ المترجمَ ذَكَرَ في إجازته أَنَّهُ ابنُ (محمد)، فاحتمَلَ في نقل السيد الصدر تصحيفَ (يحيى) عن (محمد)، فاسمُ أبيه هو (محمد) لا (يحيى)، لا سيما إذا عَلِمنا - زيادةً على المذكور في هذا الوثيق - أَنَّ السيدَ الصدرَ قد ترجمَ للشيخ المترجمَ باسم (عبد علي بن محمد)، وذكره عند ترجمة الشيخ (محمد بن جابر العاملي) كأحد الراوين عنه، بقوله: «ويروي عنه أيضًا الشيخ عبد علي بن محمد الخمايسي النجفي»، وبذلك يتضح الاشتباهُ ويرتفعُ، فهو إِذَا (عبد علي بن محمد بن يحيى). وسياقي مزيدُ بيانٍ عند ذِكْرِ الاشتباه في سنة وفاة الشيخ يحيى جدَّ آل الخمايسي عند ترجمة حسين بن عبد علي الخمايسي، فتنبّه.

والشيخ عبد علي عالمٌ جليلٌ، وفقهٌ كبيرٌ، من أجلاء علماء عصره، من أسرة عُرفت بالعلم والتقوى، وَصَفَهُ التستريُّ (ت ١١٧٣هـ) في إجازته الكبيرة بالفاضل الكامل. قرأ على جملة من أعلام عصره، منهم فخر الدين بن محمد علي الطريحي، وأجاز له عددٌ من الأعلام، منهم: السيد الحسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلبي (حيًا سنة ١٠٤٩هـ)، ومحمد بن جابر بن عباس المشغري النجفي (حيًا سنة ١٠٥٠هـ)، والسيد علي بن حجة الله الشولستاني النجفي (ت ١٠٦٥هـ)، حازَ على درجة الاجتهاد، ودرَّس وصنَّف، وصار من مشاهير العلماء. مهر في الفقه والحديث وأصول الفقه، وتعلمذ عليه ثلَّةٌ من الأعلام، منهم: عبد الواحد بن محمد البوراني النجفي (حيًا سنة ١١٠٣هـ)، وباسين بن الحسن الكاظمي (ق ١١)، ويوسف بن عبد الحسين الصفار النجفي (ق ١١)، والحسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الرَبَيعي (كان حيًا سنة ١١٠٥هـ)، وقد أجازَ لبعضهم. له مُصنَّفات عدَّة. تُوِّفِيَ سنة ١٠٨٤هـ.

ينظر: الإجازة الكبيرة للتستري: ٨٨، وتكملة أمل الأمل: ٣٠٦/١، رقم ٣٣٣، و٢٩٢/٣، رقم ١٠٣١، و٢٣٥/٦، رقم ٢٦٨٠، وأعيان الشيعة: ٣٠/٨، وماضي النجف وحاضرها: ٢٥٢/٢ - ٢٥٤، والذريعة: ٢٠٢/١، رقم ١٠٥٨ - ١٠٦٠، وطبقات أعلام الشيعة: ٣٣٠/٨، ٦٣٨، و٤٣٧/٩، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٥٢٧/٢، وتراجم الرجال: ٨٦٥/٢، رقم ١٦٢٣، وموسوعة طبقات الفقهاء: ١٥٣/١١، و٩٤/١٢.

(٢) في (ت): صورة خطِّ الشيخ الفاضل الأجل المتقي، المجتهد في علم الدين، الكامل المرتقي، شيخ

إِلَيْهِ حُجَجِ اللّهِ، فَإِنَّهُ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ فِي عِلْمِ الْفَاضِلِ الْكَامِلِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَصَلَاحِيَّتِهِ، وَقُوَّةِ حَدْسِهِ وَشَهَامَتِهِ^(١) وَإِدْرَاكِهِ، وَأَهْلِيَّتِهِ لِلاِجْتِهَادِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّدرِيسِ، وَبَدَلِ جُهْدِهِ وَطَاقَتِهِ فِي الْمَعْقُولَاتِ وَالتَّمْنُقُولَاتِ، عَلَى مَا يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ، بَلْ وَفَوْقَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا زُهْدُهُ وَرَغْبَتُهُ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا فَإِنَّمَا هُوَ كَأَهْلِ الصُّفَّةِ^(٢) وَسِيرَتِهِمْ، وَعَوَظَ عَنِ مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ بِمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ وَأَهْلِ الرِّمَانِ، الْبَادِينَ وَالْحَضَارِ، وَلَقَدْ شَاهَدْتُ الْعَالِمَ الرَّبَّانِيَّ مِيرزَا عِمَادَ الدِّينِ فِي التَّجَفِّ الْأَشْرَفِ، وَطَالَعْتُ بَعْضَ مُصَنَّفَاتِهِ، فَإِذَا هِيَ قَدْ بَلَغَتِ الْغَايَةَ، وَتَجَاوَزَتِ النِّهَآيَةَ. وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى اللّهِ الْغَنِيِّ عَبْدُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّجْفِيِّ، الْمُشْتَهَرُ بِالْحَمَائِسِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٣)

عبد علي الخمايسي، أدام الله ظلّه العالي.

- (١) ليس في (ت): وشهامته.
- (٢) الصُّفَّةُ - بَصْمُ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ -: مَكَانٌ مُّظَلَّلٌ يَقَعُ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَقَدْ أُعِدَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ لِنُزُولِ الْغُرَبَاءِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْوَافِدِينَ الَّذِينَ لَا أَهْلَ لَهُمْ وَلَا مَأْوَى، وَعَرَفُوا بِأَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ جُلُّ عَمَلِهِمْ تَعَلُّمَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَوْ مِمَّنْ يَأْمُرُهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَإِذَا جَاءَتْ غَزْوَةٌ حَرَجَ الْقَادِرُ مِنْهُمْ لِلْجِهَادِ فِيهَا. وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ (سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٧٣): ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّاهُ بِهِ عَلِيمٌ﴾ عَنْ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ (ع) أَنَّهُ قَالَ: «نَزَلَتْ الْآيَةُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ». يُنظَرُ: تَفْسِيرِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ: ٢٠٢/٢، وَلِسَانِ الْعَرَبِ: ١٩٥/٩.
- (٣) (العالي) زيادة من (ت).

١٠. صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ فُقَهَاءِ الزَّمَانِ، الْمُجْتَهِدِ فِي الدَّوْرَانِ، الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْأَعْرَفِ، الشَّيْخِ خَلْفِ النَّجْفِيِّ^(١)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي^(٢).

ما اشتهر به الفاضل العلامة المذكور، وفاق به العامل الفهامة المبرور، ونطق به الكتاب المسطور، وحكاه الرق المنشور^(٣)، واستهتر^(٤) به المردود والمبرور، عمده الفضلاء والعلماء الأخيار الأبرار الأكرمين، مولانا ميرزا عماد الملة والحق والدين، أدام الله تعالى فواضل فضائله على العالمين، من اقتناص نتائج أبحار الأفكار، والاطلاع على رموز أساطين الحكمة ودقائق الأسرار، والخوض في فنون العلوم أصولاً وفروعاً

(١) هو الشيخ محمد بن حردان الغطاوي، الشهير بـ(خلف بن حردان)، الحلبي أصلاً، النجفي مسكناً، عالم فقيه، وأصولي كبير، من أفاضل عصره ومجتهديهم، قرأ على جملة من الأعلام، منهم شمس الدين محمد الإصفهاني الشهير بملاً شمسا الجيلاني (حيّاً سنة ١٠٥٩هـ). وقد أقرأ وأجاز عدداً من تلامذته، منهم عبد الله بن عباس بن عيسى الرماحي النجفي (حيّاً سنة ١٠٧٧هـ) وله منه إجازة. له كتاب (تسليّة العالم في شرح المعالم) في أصول الفقه، وُصف بأنه شرح جيد رصين، يدل على قدم راسخة، وهو في طور التحقيق من قبل كاتب هذه السطور إن شاء الله تعالى. كان حياً سنة ١٠٨١هـ.

ولكاتب هذه السطور بحث مفصل عن شيخنا المترجم، نُشر في مجلّة (تراث الحلّة): ٢٩٩/٤٤، تناول فيه تصحيح ترجمته المذكورة في بعض المصادر، فراجع.
يُنظر: أعيان الشيعة: ٣٣٤/٦، وماضي النجف وحاضرها: ٢٧٥/١، والذريعة: ١٧٨/٤ رقم ٨٨١، وطبقات أعلام الشيعة: ٥٠٣/١١، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٩٢٣/٢، وموسوعة طبقات الفقهاء: ٧١٨/١٣.

(٢) في (ت): صورة خط الشيخ الجليل، الفاضل المثقي، المجتهد الجامع، العادل الذكي، شيخ خلف الغطاوي، أدام الله ظلّه العالي.

(٣) في (ت): المنشور.

(٤) الاستهتار في اللّغة: الولوج بالشيء والإفراط فيه، يُقال: استهتَرَ بامر كذا، أي: أُلِع به، لا يُتحدّث بغيره، ولا يفعل غيره. يُنظر لسان العرب: ٢٤٩/٥.

يَحْسِنِ النَّظَرَ وَالْإِعْتِبَارَ، وَمِنَ الزَّهْدِ وَالصَّلَاحِ، وَالْكَمَالِ وَالنَّجَاحِ، هُوَ^(١) الشَّائِعُ الدَّائِعُ
المُسْتَفِيضُ بَيْنَ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ، الْخَاصُّ مِنْهُمْ وَالْعَامُّ، وَلَمْ نَسْمَعْ مِنْ جَانِبِ الرَّجُلِ
المُشَارِ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَزْبُورَةِ إِلَّا خَيْرًا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَظَاهِرًا
وَبَاطِنًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَكَتَبَ الْجَانِي الْفَانِي خَلْفَ بَنُ حَرْدَانَ^(٢)، الشَّهِيرُ بِالْغَطَاوِيِّ.

مَوْضِعُ سِجِّلِهِ الْعَالِي^(٣)

(١) خبر للمبتدأ (ما).

(٢) في (ش) و(ت): جردان، والصواب ما أثبتته، اعتمادًا على ما كتبه الشيخ خلف بخطه في إجازته
التي كتبها لتلميذه عبد الله بن عباس الرماحي على نسخة من كتابه (تسليّة العالم في شرح
المعالم)، وكذا بالاعتماد على ذكر اسمه بقلم تلميذه الرماحي في أول هذه النسخة من كتابه
المقروءة عليه، فتنبّه.

(٣) (سجّله العالي) زيادة من (ت).

١١. **صُورَةُ خَطِّ سُلْطَانِ الصَّلْحَاءِ، وَبُرْهَانَ الْفُقَهَاءِ، مُجْتَهِدِ الزَّمَانِ،**
الْشَيْخِ الْجَلِيلِ السَّعِيدِ، الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ النَّجْفِيِّ^(١)، أَدَامَ [اللَّهُ] ظِلَّهُ
الْبَيْهِيُّ^(٢).

الَّذِي بَلَغَ سَمْعِي اشْتِهَارُ الرَّجُلِ الْفَاضِلِ الْعَلَّامَةِ^(٣) الْمَرْبُورِ فِي الصَّحِيفَةِ بِمَا ذُكِرَ
 فِيهَا مِنَ الصَّفَاتِ، فَالظَّاهِرُ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ، أَدَامَ^(٤) اللَّهُ فَضْلَهُ وَكَمَالَهُ. وَكَتَبَ أَقْلَ الْعِبَادِ
 عَبْدُ الْمَجِيدِ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَوِيزِيِّ، نَزِيلُ النَّجْفِ الْأَشْرَفِ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو الشيخ عبد المجيد بن عبد العزيز الحويزي، ذكره الشيخ جعفر آل محبوبه في كتابه (ماضي
 النجف وحاضرها) في جملة أعلام (آل الحويزي)، وكذا ذكر الشيخ الطهراني في طبقاته جملة
 من أعلام هذه الأسرة، عدّ منهم عبد المجيد الحويزي، فقال فيه: «عبد المجيد الحويزي ابن عبد
 العزيز، نزيل النجف، من العلماء الذين أجازوا وصدّقوا اجتهاد المير عماد الدين محمد حكيم بن
 عبد الله الباقي في ١٠٧١هـ ووصف هناك بـ(سلطان العلماء، وبرهان الفقهاء، مجتهد الزمان،
 الشيخ الجليل السعيد، الشيخ عبد المجيد بن عبد العزيز الحويزي، نزيل النجف الأشرف)». تُوفِّي
 سنة ١٠٨٨هـ في النجف الأشرف.

ينظر: الإجازة الكبيرة للتستري: ٥١، وماضي النجف وحاضرها: ١٨٤/٢، وطبقات أعلام الشيعة:
 ٣٥٧، ١٩٢/٨.

(٢) في (ت): صورة خطّ الشيخ الجليل الرشيد، العادل النبيل السعيد، المجتهد بعون الله الحميد،
 الشيخ عبد المجيد، دام ظلّه المديد.

(٣) ليس في (ت): العلامة.

(٤) في (ش): دام، وما أثبتّه من (ت).

(٥) (مهرة العالي) زيادة من (ت).

١٢. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ، الْجَلِيلِ الْمُسْتَنَدِ، الشَّيْخِ مُحَمَّدِ قَاسِمِ الْقَنْدِيلِ^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي^(٢).

الَّذِي عَلَّمْتُهُ مِنْ حَالِ الْمَوْلَى الْعَلَامَةِ الْفَهَامَةِ، مِيرزَا عِمَادِ الدِّينِ الْبَاقِيَّ أَنَّهُ فِي أَعْلَى مَرَاتِبِ الْكَمَالِ، كَثُرَ اللَّهُ مِنْ الْفُضَلَاءِ الْمُتَبَحِّرِينَ أَمْثَالَهُ، وَأَدَامَ إِقْبَالَهُ. حَرَّزَهُ الْعَبْدُ مُحَمَّدٌ قَاسِمٌ ابْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ قَنْدِيلِ الْكِرْبَلَائِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ^(٣) [الْعَالِي]

(١) ذكره الشيخُ الطهرانيُّ بقوله: «من العلماء الذين أجازوا وصدَّقوا اجتهادَ المير عماد الدين محمد حكيمة بن عبد الله الباقي في النجف في ١٠٧١هـ.. ووُصف هناك بـ (الشيخ الفاضل، الجليل النبيل، الشيخ محمد قاسم القنديل)»، وذكر أنه ابن الشيخ عبد الله قنديل، شيخ الإسلام بالكاظمية، الذي يروي عن عبد النبي بن سعد الجزائري (ت ١٠٢١هـ)، ويروي عنه السيد حسين المجتهد الكركي الإصفهاني ابن قمر (ت ١٠٤١هـ) شيخ رواية محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ). كان حيًّا سنة ١٠٨١هـ.

ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٥٢/٨، ٤٥١.

(٢) في (ت): صورة خطِّ الشيخ الفاضل الجليل، الشيخ محمد قاسم قنديل، خَلَدَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي.

(٣) (مهرة) زيادة من (ت).

١٣. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ التَّقِيِّ، الْمُجْتَهِدِ ابْنِ الْمُجْتَهِدِ، الْمُتَّقِ،
السَّيِّدِ عَلِيِّ رِضَا ابْنِ الْأَمِيرِ شَرْفِ الدِّينِ عَلِيِّ^(١)، مُدَّ ظَلَّهُ الْعَالِي^(٢).

لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّ الْفَاضِلَ الْعَلَّامَةَ^(٣) الْمَشَارَإِإِيَه فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، مِنْ
أَهْلِ زَمَانِنَا هَذَا، فَرِيدٌ عَصْرِهِ، وَوَحِيدُ دَهْرِهِ، وَفُقٌّ^(٤) لِلْمَجَاوِرَةِ فِي هَذِهِ الْعَتَبَةِ
الْعَلِيَّةِ الْغُرُوبِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ مُشْتَغَلًا، وَاسْتَفَادَ مِنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الطَّلَبَةِ
وَالْمَجَاوِرِينَ، مَعَ انْزَوَائِهِ وَعَدَمِ مُخَالَطَتِهِ لِأَكْثَرِ النَّاسِ. وَفَقَّهُ^(٥) اللَّهُ وَإِنَّا لِلارْتِقَاءِ إِلَى
أَعْلَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ، وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْعَنِيِّ عَلِيِّ رِضَا ابْنِ شَرْفِ الدِّينِ عَلِيِّ
الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ^(٦).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ^(٧) [الْعَالِي]

(١) هو السيّد عليّ رضا ابن السيّد شرف الدين عليّ ابن حجّة الله الطباطبائيّ القزوينيّ الحسنيّ،
الشهير بالشولستانيّ، عالم مجتهد، ذكر صاحب الرياض في ترجمة والده السيّد شرف الدين عليّ،
المتوفى بالنجف حدود ١٠٦٠هـ أنّه خَلَفَ ابْنًا وهو السيّد الأمير عليّ رضا، ووصفه بأنّه: كان من
عباد طلبة أهل العلم، وقال: «رأيتُه في النجف وأنا ابنُ خمسِ عشرة سنة تقريبًا»، ولذا استظهر
الشيخ الطهرانيّ أنّ تكون هذه الملاقاة في حدود سنة ١٠٨١هـ؛ لأنّ ولادة صاحب (الرياض) كانت
سنة ١٠٦٦هـ. وذكر أنّ والده أَلَفَ له شرح (الاثني عشرية) الصلاتية، تصنيف صاحب (المعالم)،
وسمّاه: (توضيح الأقوال والأدلّة) أو (الفوائد الغروية)؛ لأنّه أَلَفَ في النجف. وذكر أنّه ممّن صدّق
اجتهاد الميرزا عماد الدين محمّد حكيم في النجف سنة ١٠٧١هـ كان حيًّا سنة ١٠٨١هـ.
ينظر: رياض العلماء: ٣/٣٩٠، وطبقات أعلام الشيعة: ٨/٣٩٩، ٤٠٢، وموسوعة طبقات الفقهاء:
١٩٢/١١.

(٢) في (ت): صورة خطّ السيّد الأنجب، العالِي النَّسَب، الفاضل العادل، المتّقِي مير عليّ رضا ابن مير
شرف الدين عليّ، المجتهد الزمانيّ، مُدَّ ظَلَّهُ الْعَالِي.

(٣) ليس في (ت): العالمة.

(٤) في (ت): ووفّق.

(٥) في (ت): ووفّق.

(٦) في (ت): الحسيني الحسنيّ.

(٧) ليس في (ت): مهره.

١٤. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ النَّجِيبِ الْأَنْجَبِ، النَّبَاطِرِ فِي خَيْرِ الْمَنَاطِرِ، السَّيِّدِ نَاصِرٍ مِنْ آلِ كَمُونَةَ^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي^(٢).

قَدْ شَاعَ وَذَاعَ، وَخَرَقَ الْأَسْمَاعَ، فَضَلَ الْحَكِيمِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ، الْفَاضِلِ الْكَامِلِ، الْعَلَامَةِ^(٣) الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَزُهْدَهُ وَقَنَاعَتَهُ، وَصَلَاحَهُ وَسَعْيَهُ، وَاجْتِهَادَهُ فِي الْعُلُومِ الْمُتَعَارَفَةِ، وَاعْتِنَاؤُهُ بِالسُّلُوكِ الْخَاصِّ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِ الْخَوَاصِّ، وَلَمْ يَطْرُقْ سَمْعَنَا فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ مِنْ جَانِبِهِ إِلَّا خَيْرٌ، وَكَذَلِكَ هُوَ، لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ فِي حَقِّ أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَا فِيهِ الْخَيْرُ وَالصَّوَابُ، وَهُوَ كَمَا هُوَ الْمَذْكُورُ، بَلْ وَفَوْقَ ذَلِكَ. حَرَّرَهُ الْعَبْدُ^(٤) الْأَقْلُّ نَاصِرُ بَنِ حُسَيْنِ كَمُونَةَ.

مَوْضِعُ سَجَلِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو السيد ناصر ابن السيد حسين آل كمونة، كان نقيباً من العلماء، جليلاً محترماً، من أسرة حُسينية، تولى أبناؤها نقابة النجف الأشرف لأعوام، وكانت لهم إمارة الحج في ذلك العصر، لهم ذكرٌ جميل، وفيهم علماء وفضلاء كثيرون. ذكر الشيخ الطهراني أنه من العلماء الذين شهدوا باجتهد المير عماد الدين محمد الحكيم في النجف في سنة ١٠٧١هـ، وأن له مشجرة ممضاة من نسابة عصره، وذكره **رحمته** بعض من أمضى عليها في ترجمة (نعمة الله النسابة) نزيل المدينة في القرن الحادي عشر.

جاء في (طبقات أعلام الشيعة) أنه توفي في سنة ١٠٨٣هـ، وفي (ماضي النجف) أن وفاته كانت في ١٠ رجب سنة ١٠٨٥هـ.

ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣٠٧/١، ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة: ٦٠٧/٨، ٦١٩.

(٢) في (ت): صورة خطِّ السيد الجليل الأنجب، العادل النقيب العالي النسب، السيد ناصر كمونة، خَلَدَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي.

(٣) ليس في (ت): العلامة.

(٤) ليس في (ت): العبد.

(٥) في (ش): (موضع مهره) وما أثبتته من (ت).

١٥. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْعَالِي النَّسَبِ، مِنْ نَسَبِ النَّقِيبِ الْأَنْجَبِ، السَّيِّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ نَاصِرِ كَمُونَةَ^(١)، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي^(٢).

مَا نَطَّقَ بِهِ الْكِتَابُ الْمَسْطُورُ مِنْ صِفَاتِ الْفَاضِلِ الْعَالِمِ، الْعَامِلِ^(٣) الْكَامِلِ الْعَلَّامَةِ^(٤)، هُوَ الشَّائِعُ الدَّائِعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا الْخَيْرُ وَحُسْنُ السَّلُوكِ، أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّامَ إِفَادَاتِهِ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَدُرِّيَّاتِهِ. نَمَّقَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ، عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ كَمُونَةَ الْحُسَيْنِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو السيد علي بن السيد ناصر بن حسين النجفي آل كمونة، فاضلٌ جليلٌ، كان أميرَ الحاجِّ في وقته، إذ يُرسلُهُ ولاةُ بغداد إلى إيران لاستصحاب الحاجِّ معه، حتَّى أَنَّهُ لم يكن عند وفاة والده سنة ١٠٨٥هـ حاضراً في النجف الأشرف لهذا السبب. قال فيه الشيخ الطهراني: «من العلماء المصدِّقين باجتهاد المير عماد الدين محمد حكيم في ١٠٧١هـ، وكذا شهد وصدَّق أخوه زامل ووالدهما ناصر». وقد تقدَّمت ترجمةُ والده، وستلحقه ترجمةُ أخيه. لم أوف على تاريخ وفاته، إلا أَنَّهُ كان حيًّا سنة ١٠٨٥هـ.

ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣١٠/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٤١٢/٨.

(٢) في (ت): صورة خطِّ السيد العالي النسب، العادل العاقل الأنجب، السيد علي كمونة، خَلَّدَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي.

(٣) (العامل): زيادة من (ت).

(٤) في (ت): (المزبور) بدل (العلامة).

(٥) (العالي) زيادة من (ت).

١٦. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْعَالِيِّ النَّسَبِ، مِنْ نَسْلِ الْإِنْجَبِ، الْعَاقِلِ الْكَامِلِ، السَّيِّدِ زَامِلٍ^(١) ابْنِ السَّيِّدِ نَاصِرِ كَمُونَةَ، أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي^(٢).

لَقَدْ اِطَّلَعْتُ عَلَى تَحْقِيقَاتٍ ذِي الْفَهْمِ السَّاطِعِ، فِي إِتْقَانِهِ الْحِكْمَةَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَالْوَاقِعِ، وَاسْتِنْبَاطِهِ الْفُرُوعَ مِنَ الْأَصُولِ، وَجَمَعِهِ الْمَعْقُولَ وَالْمَنْقُولَ، وَقَدْ اتَّبَعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَانْتَهَى عَمَّا أَمَرَ بِنَهْيِهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِ الْعُلَمَاءِ فِي التَّبْيِينِ، وَأَصْلَحِهِمْ فِي الزَّهْدِ وَالْيَقِينِ، صَاحِبُ الرَّأْيِ الْبَهِيِّ، الْعَلَّامَةُ^(٣) الدُّكِيُّ^(٤)، الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْأَلْمَعِيُّ، أَدَامَ اللَّهُ أَوْقَاتَ وَجُودِهِ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ. حَرَّرَهُ أَقْلُ الْخَلِيقَةِ، بَلْ لَا شَيْءَ فِي الْحَقِيقَةِ، زَامِلٌ بِنُ نَاصِرٍ كَمُونَةَ.

مَوْضِعُ سَجَلِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) هو السيّد زامل ابن السيّد ناصر آل كمّونة، فاضلٌ جليل، قال فيه الشيخ الطهراني: «هو وأخوه عليّ، ووالدُهما ناصر، وغيرُهم من علماء العصر كتبوا إجازاتهم وتصديقتهم باجتهد المير عماد الدين محمّد حكيم الباقفيّ في ١٠٧١هـ». كان حيّاً سنة ١٠٧١هـ.
ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣١٠/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٣٢/٨.

(٢) في (ت): صورة خطّ السيّد الفاضل، العالِي النَّسَبِ، العادل الأنجَبِ، العاقل الكامل، السيّد زامل، خَلَدَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي.

(٣) ليس في (ت): العَلَّامَةُ.

(٤) في (ت): الزكِيُّ.

(٥) سجّلُه العالِي زيادة من (ت).

١٧. **صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْأَنْجَبِ، السَّيِّدِ مَنْصُورِ كَمُونَةَ^(١)، مُدَّ ظِلُّهُ الْعَالِي^(٢).**

لَقَدْ شَاهَدْتُ مِنْ صِفَاتِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ مَا هُوَ زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذُكِرَ، مِنْ التَّحْقِيقِ فِي الْعِلْمِ، وَالْيَقِينِ فِي الدِّينِ، أَدَامَهُ اللَّهُ، وَخَصَّصَهُ بِبِدَائِعِ^(٣) أَيَادِيهِ، وَرَوَائِعِ حَسَنَاتِهِ^(٤). حَرَّرَهُ أَقْلُ عِبَادِ اللَّهِ^(٥)، مَنْصُورُ بْنُ حُسَيْنِ كَمُونَةَ.

مَوْضِعُ سَجَلِهِ الْعَالِي^(٦)

- (١) هو السيد منصور آل كمونة النجفي، ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «من العلماء الذين شهدوا باجتهاد المير عماد الدين محمد حكيم في النجف في سنة ١٠٧١هـ». كان حياً سنة ١٠٧١هـ. ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥٨٧/٨.
- (٢) في (ت): صورة خط السيد الفاضل العالي النسب، العادل العاقل الأنجب، العالم المعمور، السيد منصور، خلد الله ظلّه العالي.
- (٣) في (ش): بديع، وما أثبتّه من (ت).
- (٤) في (ت): إحسانه.
- (٥) في (ت): أقلّ العباد.
- (٦) في (ش): (موضع مهرة) وما أثبتّه من (ت).

١٨. صُورَةُ خَطِّ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْمُتَّقِي، مِنْ أَعَالِي الْأَبْرَارِ، وَأَهَالِي الْأَخْيَارِ، النَّاصِرِ، مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ طَاهِرِ الْكَلِيدَارِ^(١)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي^(٢).

أَقْلُ عِبَادِ اللَّهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلِيدِ دَارٍ يَشْهَدُ وَيَعْتَقِدُ بِأَنَّ خُلَاصَةَ الْعُلَمَاءِ الْمُحَقِّقِينَ، وَالْمُجْتَهِدِ فِي السَّمَرَاتِ الْعَالِيَةِ، وَالْعُلُومِ الدِّينِيَةِ الْمَمُورُوتَةِ مِنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَامَةَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَّبَحَّرِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ، أَبَا^(٣) الْخَيْرِ مِيرْزَا عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقِي، أَدَامَ اللَّهُ إِفَادَاتِهِ، وَحَرَسَهُ لِلْمُسْتَفِيدِينَ، أَقَامَ^(٤) فِي النُّجْفِ الْأَشْرَفِ عِدَّةَ سِنِينَ، نَافِعًا وَجُودَهُ الشَّرِيفُ عُلَمَاءُ الدِّينِ، وَقَائِضًا فَيُضُّ فَضْلَهُ [على] فَضْلَاءِ الْبَاقِينَ، وَقَانِعًا بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ، وَمُسْتَغْنِيًا عَنِ عِبَادِ اللَّهِ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٥)

(١) محمد طاهر الكليدار، كان من علماء عصره، ذكره الشيخ الطهراني في طبقاته فقال: «محمد طاهر كليدار -يعني خازن الحرم الشريف الغروي-.. ممن كتب تصديق اجتهاد المير محمد حكيم الباقفي سنة ١٠٧١هـ في جمع كثير من علماء ذلك العصر.. ووصف هناك.. بـ (العالم الفاضل الناصر، مولانا محمد طاهر)، ووصفه المجلسي الثاني في مزار البحار في آخر باب موضع قبر الأمير عليه السلام بقوله: (سمعت من المولى الصالح التقي، مولانا محمد طاهر الذي بيده مفاتيح الروضة).. وجدّه المولى محمود كان خازناً للحضرة في ١٠٣٤هـ كما صرح به أيضاً المجلسي الثاني في الباب المذكور».

ويُعلم من قول صاحب البحار أنه كان خازن الحرم العلوي في سنة ١٠٧٢هـ وله ابن فاضل اسمه (عبد الله) ترجمه الطهراني في طبقاته. كان حياً سنة ١٠٨١هـ.
ينظر: بحار الأنوار: ٢٥٦/٩٧، وطبقات أعلام الشيعة: ٣٠٣/٨، ٣٥٣.

(٢) في (ت): صورة خط العالم الفاضل المتقي، من أعالي الأبرار وأهالي الأخيار، مولانا محمد طاهر الكليدار، أدام الله ظلّه العالِي.

(٣) في (ش) و(ت): (أبو)، والأصح ما أثبتّه؛ لأنّ احتمال أن تكون (أبو) هنا صحيحة بناءً على القطع عن البدليّة بعيد، فتأمل.

(٤) جُمَلُهُ (أقام) هي خبر (أنّ خلاصة..).

(٥) (مهرة العالِي) زيادة من (ت).

١٩. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ، الْفَقِيهِ الصَّالِحِ الْمُتَّقِي الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ السُّكْرِيِّ^(١)، دَامَ ظِلُّهُ^(٢).

الْمَرْبُورُ اسْمُهُ السَّامِي أَعْلَاهُ، كَمَا وُصِفَ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُوصَفَ، وَقَدْ انْتَفَعَ مِنْهُ جَمٌّ غَفِيرٌ مِنَ الْمُخْلِصِينَ^(٣) فِي أُمُورِ الدَّوْلَةِ^(٤) وَالَّذِينَ بِمَا يُؤَافِقُ شَرِيعَةَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ^(٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَكَتَبَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ السُّكْرِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٦)

(١) ذَكَرَ الشَّيْخُ الطُّهْرَانِيُّ تَرْجَمَةَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ السُّكْرِيِّ بِقَوْلِهِ: «مَجَاوِرُ الْغُرَى، شَيْخٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا إِجَازَاتِهِمْ وَشَهَادَاتِهِمْ وَتَصَدِيقَاتِهِمْ بِاجْتِهَادِ الْمِيرِ مُحَمَّدِ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقِي فِي النُّجْفِ ١٠٧١ هـ.. وَوُصِفَ هُنَاكَ.. بِ(الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْفَقِيهِ، الصَّالِحِ الْمُتَّقِي، الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ الشُّكْرِيِّ)»، كَذَا ذَكَرَهُ فِي هَذَا النَّصِّ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى الْجِزَةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ الشَّهَادَاتِ عِنْدَ السَّيِّدِ شَهَابِ الدِّينِ الْمَرْعَشِيِّ، وَاسْتَظْهَرَ حَمَلَهُ، أَنْ يَكُونَ هُوَ بَعِيْنَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهَابِ الْبِشْكَرِيِّ، الَّذِي كَتَبَ لِنَفْسِهِ فِي (جِرْفَادْقَانَ) بِتَارِيخِ رَمَضَانَ سَنَةِ ١٠٥٢ هـ مَجْمُوعَةً رِجَالِيَّةً، فِيهَا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ (نَهَايَةِ الْأَمَالِ فِي تَرْتِيبِ خِلَاصَةِ الْأَقْوَالِ) وَ(رِجَالِ ابْنِ دَاوُدَ)، وَذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ النُّسخَةَ عِنْدَ جَلَالِ الدِّينِ الْمُحَدِّثِ الْأَرْمَوِيِّ.

وهذا الاستظهار في غير محلّه؛ لِمَا ثَبَتَ مِنْ اخْتِلَافِ ظَاهِرِ فِي اسْمِ الْأَبِ وَاللَّقَبِ وَالْبَلَدِ بَيْنَ الْمُتَرْجِمِ لَهُ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ السُّكْرِيِّ الْحَلِّيِّ)، وَبَيْنَ (إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَهَابِ الْبِشْكَرِيِّ الْجِرْفَادْقَانِيِّ)، وَذَلِكَ بِالاعْتِمَادِ عَلَى نِصُوصِ جَمَلَةٍ مِنْ إِجَازَاتِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ الْأَبْزَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلِّيِّ (حَيًّا سَنَةَ ١٠٤٩ هـ) لِتَلْمِيزِهِ السُّكْرِيِّ، الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا اسْمَ أَبِيهِ (عَلِيِّ) وَنَسَبَتَهُ إِلَى الْحَلَّةِ صَرِيحًا. وَقَدْ كَتَبَ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ عَلِيُّ الْجَلِّيُّ مَقَالًا عَنْ حَيَاتِهِ وَإِجَازَاتِهِ، نُشِرَ فِي مَجَلَّةِ (تَرَاثِ الْحَلَّةِ) الْعِدَدِ الرَّابِعِ لِسَنَةِ ٢٠١٧م، فَرَاوَجِع. كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٠٨١ هـ.

ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٧/٨، ١٤، وفهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ١٨٩/١٢ رقم ٤٦٢٧، ومجلة (تراث الحلة): ١٠٧/٤٤.

(٢) في (ت): صورة خطّ الشيخ الفاضل الجليل الأجدر، شيخ إبراهيم السكر، مدّ ظلّه الأنور.

(٣) في (ت): المحضّلين.

(٤) في (ت): الدنيا.

(٥) هذه الصلاة زيادة من (ت).

(٦) (العالي) زيادة من (ت).

٢٠. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ، بَهَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ النَّبَاطِيِّ^(١)، دَامَ ظُلُّهُ الْعَالِي^(٢).

لَا شُبْهَةَ فِي مُجَاوَزَتِهِ الْمُدَّةَ [الْمَذْكُورَةَ]، أَدَامَ اللَّهُ فَضْلَهُ وَكَمَالَهُ، وَفِي اسْتِغَالِهِ بِالتَّدْرِيسِ الْمَذْكُورِ عَلَى وَجْهِ التَّحْقِيقِ الْأَحَقِّ، وَالتَّدْقِيقِ الْأَدَقِّ، وَقَدْ شَاعَ وَاشْتَهَرَ فِي الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَالْعِلْمِ، وَالصَّلَاحِ وَالسَّدَادِ وَالتَّقْوَى، وَالانْفِرَادِ بِحَالِهِ مُسْتَعِلاً بِالْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ. وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْخَاطِي، بَهَاءُ الدِّينِ بْنِ عَلِي النَّبَاطِيِّ.

مَوْضِعُ مِهْرِهِ الْعَالِي^(٣)

(١) هو بهاء الدين محمد بن علي النباطي العاملي، كان من الفضلاء الصلحاء الفقهاء، معاصراً للحر العاملي (ت ١١٠٤هـ)، وذكر أنه سكن النجف وتوفي بالحلّة، وتأليف (أمل الآمل) كان في سنة ١٠٩٧هـ. كان أبوه علي بن أحمد النباطي من العلماء الذين تتلمذوا على الشيخ البهائي (ت ١٠٣٠هـ) فأجازه بثلاث إجازات:

الأولى: على رسالته (القبلة)، في صفر سنة ١٠١١هـ.

والثانية: على شرحه لـ (الاثني عشرية) لصاحب المعالم، في شهر صفر سنة ١٠١٢هـ.

والثالثة: على رسالته (الاثني عشريات)، في جمادى الأولى سنة ١٠١٢هـ.

وله ولد اسمه محمود، تملك في سنة ١٠٨٧هـ المجلد الأول من (منهج المقال في علم الرجال) المعروف بـ (الرجال الكبير) للميرزا محمد بن علي الاسترآبادي (ت ١٠٢٨هـ)، وكان إضاؤه فيه: (محمود ابن المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين ابن الشيخ علي النباطي)، فيظهر منه أنّ والده بهاء الدين قد توفي قبل سنة ١٠٨٧هـ.

ينظر: أمل الآمل: ٤٣/١، والذريعة: ٢٣٨/١ رقم ١٢٥٥، وطبقات أعلام الشيعة: ٨٨/٨، ٤١٦ وفيها تاريخ إجازة البهائي لوالد المترجم على شرح (الاثني عشرية) في سنة ١٠١٣هـ، ٥٤٦، ٥٥٦.

(٢) في (ت): صورة خطّ الشيخ الفاضل الجليل الذكي، الشيخ بهاء الدين محمد النباطي، مدّ ظله العالي.

(٣) (مهرة العالي) زيادة من (ت).

٢١. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ الْمَسْعُودِ، السَّيِّدِ مَحْمُودِ^(١)، مُدُّ ظِلِّهِ الْعَالِي^(٢).

قَدْ اتَّصَحَ عِنْدِي فَضْلُ الْمُشَارِ إِلَيْهِ، وَمُجَاوَزَتُهُ فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ، وَانْتِفَاعُ أَكْثَرِ الطَّلَبَةِ مِنْ جَنَابِهِ، أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى قَيْضَهُ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وَحَرَّرَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَقْلَّ مَحْمُودُ الْحُسَيْنِيُّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٣)

(١) ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «من العلماء الذين أمضوا اجتهادَ المير عماد الدين محمد الحكيم في النجف في سنة ١٠٧١هـ.»، واحتمل **رحمته** أن يكون هو محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي بعينه، وهو احتمالٌ غيرٌ بعيد. والكاظمي النجفي سيّدٌ جليل، فاضلٌ صالح، من علماء الإمامية، وُلد في الكاظمية، ونشأ بها طالباً للعلم، ثم انتقل إلى النجف الأشرف فسكنها، وأكمل دراسته بها. وَصَفَهُ الحُرُّ العاملي بقوله: «فاضل معاصر، له رسالة في أن أبدان الأئمة **عليهم السلام** في قبورهم».

قرأ على جملة من أعلام عصره، منهم: الشيخ محمد جواد بن سعد الله الأسدي الكوفي الشاعر الكاظمي (ت ١٠٦٥هـ)، وحسام الدين محمود بن درويش عليّ الحلبي النجفي (توفي بعد سنة ١٠٧٠هـ)، وله منه إجازة كتبها له على كتاب (معالم الدين) للحسن بن الشهيد الثاني (ت ١٠١١هـ)، وفخر الدين بن محمد عليّ الطريحي النجفي (ت ١٠٨٥هـ)، قرأ عليه (الاستبصار). صنّف كُتُبًا عدّة، منها: رسالة في تقسيم الخمس في عصر الغيبة، وكتاب في أصول الدين، وتفريغ الكربة في إثبات الرجعة، ورسالة في بقاء جسد الإمام والنبّي **عليهما السلام** في قبورهم وعدم صعودهم بعد ثلاثة أيام. تُوِّفِيَ سنة ١٠٨٥هـ.

ينظر: أمل الآمل: ٣١٦/٢، ورياض العلماء: ٢٠٤/٥، وتعليقة أمل الآمل للأفندي: ٣١٣، وروضات الجنّات: ٢١٦/٢، وأعيان الشيعة: ١٠٩١/١٠، ومعارف الرجال: ١٨٥/١، والذريعة: ٩٤/١ رقم ٤٥٥، و١٩٣/٢ رقم ٧٣٦، و٢٣٠/٤، و٣٨٨ رقم ١٧٠٣، و١٣١/١١ رقم ٨١١، وطبقات أعلام الشيعة: ٥٥٠/٨، و٥٥٣، و٥٥٦، وتراجم الرجال: ٨٠٨/٢ رقم ١٥١٨، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٠٥٦/٣.

(٢) في (ت): صورة خطّ السيّد الفاضل الجليل، النجيب المسعود، السيّد محمود، مُدُّ ظِلِّهِ الممدود.

(٣) (العالي) زيادة من (ت).

٢٢. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الذِّكِيِّ، الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْكَازِمِيِّ^(١)، دَامَ ظُلْمُهُ الْعَالِي^(٢).

خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، إِنَّهُ فَرِيدٌ عَصْرِهِ، وَوَحِيدٌ دَهْرِهِ، وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاهُ، إِنَّهُ عَلِيٌّ

(١) ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «من العلماء المجيزين المصدقين لاجتهاد المير عماد الدين محمد حكيم في النجف ١٠٧٠هـ [١٠٧١- ض]، موصوفاً هناك بـ(الشيخ الفاضل الذكي، الشيخ محمد الكاظمي)».

واستظهره -رحمته- أنَّ هذا المصدق هو غير (محمد ابن شمس الدين القاري الكاظمي)؛ لأنَّ الأخير كان في إيران، بل في إصفهان خاصَّةً، وصاحب الترجمة مجاور بالنجف مع سائر علماء الذين الذين كانوا بها في ذلك العصر، والذين صدَّقوا كلَّهم باجتهاد الميرزا عماد المذكور.

أقول: لأنَّ الصحيفة لم يذكَر فيها اسمٌ أحدٍ من الأعلام بتمامه، واكتفي بذكر كلِّ واحدٍ منهم بلقبه واسمه ونسبته، وربَّما زيد اسمُ أبيه، أو بعض ذلك فحسب، فإنَّه يُحتمل أن يكون (الشيخ محمد الكاظمي) الوارد اسمه في الصحيفة هو نفسه (محمد أمين بن محمد علي بن فرج الله الكاظمي)، صاحب كتاب (هداية المحدثين) المعروف بمشتركات الكاظمي، فإنَّه لا يُعلم عن تاريخ ولادته أو وفاته شيء، غير أنَّه من أعلام القرن الحادي عشر، وربَّما أدرك القرن الثاني عشر- كما سيأتي-؛ لأنَّه ممَّن قرأ وتلمذ على الشيخ فخر الدين الطريحي، الذي تُوفِّي سنة ١٠٨٥هـ بعد أن عمَّر وطعن في السنَّ جدًّا، والوارد اسمه في الصحيفة كأحد المصدقين عليها. فإنَّ الكاظمي شرح كتاب شيخه الطريحي (جامع المقال) في سنة ١٠٧٩هـ، ووهب فيه الميرزا الأفندي فذكَر أنَّ للكاظمي كتاباً اسمه (جامع المقال)، والحال أنَّه لشيخه الطريحي، وللكاظمي شرحٌ عليه، وبعد هذا الشرح أُلْف كتابه (هداية المحدثين) في سنة ١٠٨٥هـ.

ترجمه الشيخ آقا بزرك الطهراني في أعيان القرن الثاني عشر، وذكَر أنَّه رأى إجازته لتلميذه محمد حسين التبريزي بتاريخ ١٠٩١هـ على ظهر نسخة من (هداية المحدثين) يروي فيها عن شيخه فخر الدين الطريحي.

وذكره الحرُّ العاملي بقوله: «فاضل فقيه، صالح جليل، معاصر»، وكذا عبَّر عنه الميرزا الأفندي في رياضته، ومن قول الشيخ الحرِّ استظهر الشيخ الطهراني حياة الكاظمي في سنة تأليف (أمل الآمل) وهي سنة ١٠٩٧هـ وذكر الطهراني أيضاً أنَّه رأى نسخة من (نهاية التقريب في شرح التهذيب) عليها تملُّك سَمِّي الشيخ محمد أمين الكاظمي بخطه في سنة ١١١٨هـ فيظهر منه أنَّه كان حيًّا في هذا التاريخ، إذ ليس يبعد أن يكون من المعمرين أيضاً كشيخه الطريحي، فلاحظ. ينظر: أمل الآمل: ٢/٤٦٦، ورياض العلماء: ٥/٣٧، وروضات الجنات: ١/١٣٨ (ضمن ترجمة محمد أمين الأستر آبادي)، والذريعة: ١٣/١٧٢، و٢٥/١٩٠ رقم ٢٠٥، وطبقات أعلام الشيعة: ٨/٥٣٦، ٨١/٩، وموسوعة طبقات الفقهاء: ١٢/٣٤٧.

(٢) في (ت): صورة خطِّ الشيخ الجليل، النبيل الفاضل الزكي، الشيخ محمد الكاظمي، مُدَّ ظُلْمُهُ الْعَالِي.

مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ. وَكَتَبَ مُحَمَّدُ الْكَاطِمِيُّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ^(١) [العالي]

(١) (مهرة) زيادة من (ت).

٢٣. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ النَّجِيبِ، الْفَاضِلِ الذَّكِيِّ الْمَتَّقِيِّ، مِيرِ أَبُو^(١) طَالِبِ الْحُسَيْنِيِّ^(٢)، دَامَ ظَلُّهُ الْعَالِي^(٣).

عَلِمْتُ وَشَاهَدْتُ الْأَسَاتِذَ الْأَفْضَلَ الْأَعْقَلَ، الْمُحَقِّقَ الْأَلَمَعِيَّ، مَالِكَ الْكَمَالِ الصُّورِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، سُلْطَانَ الْمُدَقِّقِينَ، عِمَادَ الْمُجْتَهِدِينَ^(٤)، أَبَا^(٥) الْخَيْرِ مِيرِزَا عِمَادَ الدِّينِ الْعَلَامَةَ^(٦) الْمُشَارَّ إِلَيْهِ، مِنْ الْحُكَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ -أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ الْبَهِيِّ- فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ، عَلَى كَمَالِ حُسْنِ السُّلُوكِ فِي سَبِيلِ الْارْتِقَاءِ، وَانْتَفَعَ مِنْ عِلْمِهِ^(٧) عَقْلٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْعُلَمَاءِ^(٨)، بِأَيِّ عِلْمٍ شَاءَ، وَشَاهَدْتُ^(٩) بَعْضَ الْفُضَّلَاءِ مِنَ النَّجْبَاءِ -وَهُوَ مِيرِزَا رَفِيعًا^(١٠)- أَنَّهُ بَعْدَ مُطَالَعَتِهِ تَصَانِيفَهُ

(١) كذا وردت (أبو) في النسختين بالرفع، وحقها الخفض، ولأني لم أقف له على ترجمة أبقيتها على حالها؛ لاحتمال أن يكونَ اسمه (أبو طالب) فيلزم حالةً واحدة.

(٢) أبو طالب بن أبي جعفر الحسيني (حيًا سنة ١٠٧١هـ)، لم أقف له على ترجمة، ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «هو أحدُ العلماء الذين صدَّقوا اجتهادَ المير عماد الدين محمد حكيم في النجف عام ١٠٧١هـ، ووُصف هناك بـ(السَّيِّدِ النَّجِيبِ الْفَاضِلِ، الزَّكِيِّ الْمَتَّقِيِّ، المير أبو طالب بن أبي جعفر الحسيني)». ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣٠٠/٨.

(٣) في (ت): صورة خطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْفَهِيمِ الذَّكِيِّ، الْعَادِلِ الْعَاقِلِ الْمَتَّقِيِّ، مِيرِ أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِيِّ، دَامَ ظِلُّهُ الْبَهِيِّ.

(٤) في (ش): المجتهد.

(٥) في (ش) و(ت): (أبو)، والأصحُّ ما أثبتُّه؛ لأنَّ احتمالَ أن تكونَ (أبو) هنا صحيحةً بناءً على القطع عن البدليَّةِ بعيدٌ، فتأمَّل.

(٦) ليس في (ت): العلامة.

(٧) في (ت): وانتفع منه.

(٨) في (ت): العلماء والعقلاء.

(٩) في (ت): وعابنتُ.

(١٠) يُنظَرُ تَوْثِيقُهُ بِالرَّقْمِ (١).

النَّجِيَّةَ، وَتَكَلِّمِهِ ^(١) مَعَهُ، رَجَّحَ تَحْقِيقَاتِهِ الْعَلِيَّةَ عَلَى تَحْقِيقَاتِ فُضْلَاءِ ^(٢) السَّلَفِ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْحُكَمَاءِ ^(٣)، وَكَتَبَ لَهُ - فِي ضَمَنِ كِتَابِهِ ^(٤) - مَا يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ فَضْلِهِ فِي كُلِّ مَعْلُومٍ، وَعُلُوِّ اجْتِهَادِهِ فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ، وَجَمَالِ عِلْمِهِ، وَحُسْنِ اعْتِقَادِهِ بِالْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ عَلَى الْعُمُومِ ^(٥)، بِبَرَكَةِ مُسَارَعَتِهِ فِي خَيْرِ الْمُجَاهَدَاتِ عَلَى مَوْقِفِ الرِّضَاءِ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. حَرَّرَهُ الْعَبْدُ الْمُحْتَاجُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ ^(٦) الْغَنِيِّ، أَبُو طَالِبِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْحُسَيْنِيِّ ^(٧).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي ^(٨)

(١) في (ش): قد كلمه، وما أثبتته من (ت).

(٢) في (ت): الفضلاء.

(٣) ليس في (ت): من العلماء والحكماء.

(٤) (في ضمن كتابه) زيادة من (ت).

(٥) ليس في (ت): على العموم.

(٦) في (ت): (ربّه) بدل (الله).

(٧) في (ش): (أبو)، وما أثبتته من (ت).

(٨) (العالي) زيادة من (ت).

٢٤. صُورَةُ خَطِّ الْعَالِمِ الْفَصِيحِ، الْفَاضِلِ الذِّكِيِّ، مَوْلَانَا مُحَمَّدِ حُسَيْنِ^(١) الْكِتَابِ دَارِ^(٢)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي^(٣).

قَدْ عَلِمْتُ عِلْمًا يَقِينًا، وَحَقَّقْتُ تَحْقِيقًا مُبِينًا، بِأَنَّ الْحَكِيمَ الْمُحَقِّقَ، الْمُدَقِّقَ الْفَاضِلَ، الْعَلَامَةَ^(٤) النَّحْرِيَّ، الْمَذْكُورَ اسْمُهُ السَّامِي فِي صَدْرِ هَذَا الْإِنْشَاءِ وَالنَّحْرِيَّ، قَدْ بَدَلَ جُهْدَهُ وَطَاقَتَهُ فِي الْمُدَّةِ الْمَرْقُومَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَقْدَسِ الشَّرِيفِ، فِي مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مِنْ الزُّهْدِ وَالْقَنَاعَةِ، وَالتَّدْرِيسِ وَالِاشْتِغَالِ بِالتَّصْنِيفِ، لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ -دَامَ ظِلُّهُ- فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا قَوْلَ الْخَيْرِ وَالصَّوَابِ، مُجْتَنِبًا عَنِ قَوْلِ الشَّرِّ فِي حَقِّهِمْ غَايَةً

(١) في هامش (ش): وهو منشئ أصل الصحيفة وراقمها.

(٢) هو محمد حسين بن محمد علي الكتابدار، ذَكَرَ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ خَادِمَ الْحَرَمِ الْغُرَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَأَنَّ الْمُرْتَجِمَ مَمَّنْ صَدَّقَ عَلَى اجْتِهَادِ الْبَاقِيِّ سَنَةَ ١٠٧١هـ، فَقَالَ: «هُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَصْدُقِينَ بِاجْتِهَادِ الْمِيرِ عَمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْحَكِيمِ فِي النَّجْفِ فِي ١٠٧١هـ، وَكَتَبَهُ -أَيَ تَصْدِيقَهُ- بِخَطِّهِ فِي صَحِيفَةٍ كَتَبَ فِيهَا تَصْدِيقَاتِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ خَطْوَتِهِمْ، وَهَمَّ نَيْفٌ وَثَلَاثُونَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، وَالصَّحِيفَةُ كُلُّهَا بِخَطِّ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ...»، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ النُّسخَةَ مِنَ الصَّحِيفَةِ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ السَّيِّدِ شَهَابِ الدِّينِ الْمَرْعَشِيِّ.

نَسَخَ بِخَطِّ يَدِهِ كِتَابَ (الْأَنْوَارِ الْبَدْرِيَّةِ فِي دَفْعِ شُبُهَةِ الْقَدْرِيَّةِ)، فَرَّغَ مِنْهُ بِتَارِيخِ سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ١٠٨٦هـ، وَكَانَ إِمْضَاؤُهُ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «مُحَمَّدُ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الْقَمِّيِّ النَّجْفِيِّ، أَصْلًا وَمَوْلَدًا، الْخَادِمُ الْكِتَابِدَارُ فِي الْغُرِيِّ». وَذَكَرَ -**رحمته**- أَنَّهُ كَتَبَ إِجَازَةً بِخَطِّهِ لِلْسَّيِّدِ قَوَامِ الدِّينِ مُحَمَّدِ لِقِرَاءَةِ دَعَاءِ الْإِحْتِجَابِ، وَإِمْضَاؤُهُ فِيهِ: «الْعَبْدُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ الْقَمِّيِّ النَّجْفِيِّ الْخَادِمُ الْكِتَابِدَارُ فِي الْغُرِيِّ، فِي شَهْرِ شَعْبَانَ الْمَعْظَمِ ١٠٩٨هـ». لَهُ تَعْلِيقَاتٌ لَطِيفَةٌ عَلَى كِتَابِ (عُمْدَةُ الطَّالِبِ) لِابْنِ عِنْبَةَ (ت ٨٢٨هـ)، طُبِعَتْ فِي الْعَدَدِ الْأَوَّلِ مِنْ مَجَلَّةِ (مَخْطُوطَاتِنَا) الْغُرَّاءِ، الصَّادِرَةَ عَنِ الْعَتَبَةِ الْعُلُويَّةِ الْمُقَدَّسَةِ. وُلِدَ سَنَةَ ١٠٣١هـ، وَكَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٠٩٨هـ.

ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٨٠/٨، ومجلة مخطوطاتنا: ١١٢/١٤.

(٣) في (ت): صورة خط العالم العادل، الذكي النظار، مولانا محمد حسين الكتابدار، مد ظله العالي.

(٤) ليس في (ت): العلامة.

الاجْتِنَابِ، فَمَرَّتَبْتُهُ فِي هَذِهِ الْخُصُوصِيَّاتِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ، وَهَذِهِ مَوْهَبَةٌ لَهُ مِنْ
 وَاهِبِ الْمَوَاهِبِ، رَزَقَهُ اللَّهُ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ، وَحَبَاهُ بِمَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنُ. وَكَتَبَ
 دَاعِيَهُ أَقْلُ الْأَقْلَيْنِ، فَقِيرُ عَفْوِ رَبِّهِ الدَّائِمِ، حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الْخَادِمِ،
 عَفِيَ عَنْهُمَا.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(١)

(١) (العالي) زيادة من (ت).

٢٥. صُورَةُ خَطِّ الْفَاضِلِ الْمُتَّقِي، مَوْلَانَا حَاجِي مُحَمَّدَ الْقَارِي^(١)، دَامَ ظِلُّهُ الْعَالِي^(٢).

المَعْلُومُ المُشَاهَدُ عِنْدِي أَنَّ العَلَامَ الفَهَامَ، النَّجِيبَ الشَّرِيفَ، الفَاضِلَ الكَامِلَ، المُحَقِّقَ الأَلَمَعِيَّ، المُؤَمِّنَ المُكَمَّلَ، الذِّكِّيَّ المُتَّقِيَّ، عِمَادَ المُجْتَهِدِينَ، مِيرزَا عِمَادَ الدِّينِ، العَلَامَةَ^(٣) المُشَارَ إِلَيْهِ -أَدَامَ اللهُ فَضَائِلَهُ وَإِفَادَاتِهِ عَلَى العَامِلِينَ^(٤)- كَانَتْ فِي مُدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي النَّجَفِ الأَشْرَفِ عَلَى حُسْنِ سُلُوكِهِ لَا يَتَّصِرُ مَا فَوْقَهُ، وَكَانَ حَمَسَ سِنِينَ تَقْرِيبًا فِي هَذِهِ المُدَّةِ^(٥) -بِالتِمَاسِ المُؤَمِّنِينَ- مُسْتَعِلاً بِالتَّدْرِيسِ، وَمُبَاحَثَةِ أَيِّ عِلْمٍ يُرَادُ، عَلَى كَمَالِ الاستِعْدَادِ، فَاسْتَفَادَ مِنْ فَيْضِ إِفَادَاتِهِ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ الأَذْكِيَاءِ، بِوَاسِطَةِ، أَوْ بِلَا وَاسِطَةِ، وَكُلُّهُمْ كَانُوا شَاكِرِينَ لِنِعْمَةِ وَجُودِهِ،

(١) مُحَمَّدُ القَارِي النَجْفِيّ (حَيًّا سَنَةَ ١٠٧١هـ)، ذَكَرَهُ الطَّهْرَانِيّ بِقَوْلِهِ: «سَاكُنُ النَجْفِ، مِنَ العُلَمَاءِ الذِّينَ كَتَبُوا تَصْدِيقَاتِهِمْ وَشَهَادَاتِهِمْ بِاجْتِهَادِ المِير عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ حَكِيمِ فِي النَجْفِ فِي ١٠٧١هـ، وَوُصِفَ هُنَاكَ بِ(الفاضل النقيّ، مولانا الحاج محمد) إلخ، والظاهر أَنَّهُ غَيْرُ مُحَمَّدِ القَارِي عِلَاءِ الدِّينِ».

أَقُولُ: عِلَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ القَارِيّ مِنْ أَعْيَانِ القَرْنِ الحَادِي عِشْرَ، ذَكَرَ الطَّهْرَانِيّ أَنَّ تَلْمِيذَهُ صَفِيّ الدِّينِ بِن مُحَمَّدٍ ظَهِيرٍ قَدْ نَقَلَ فِي سَنَةِ ١٠٨١هـ فِي كِتَابِهِ (السَّفِينَةُ) كَثِيرًا مِنَ الفَوَائِدِ العِلْمِيَّةِ عَنِ خَطِّ أُسْتَاذِهِ هَذَا، وَاصَفًا إِيَّاهُ بِقَوْلِهِ: «.. لَوْلُو بَحْرِ الفَضْلِ وَالكَمَالِ، مَوْلَانَا عِلَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ القَارِيّ، **رحمته**».

فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هُوَ عَيْنُهُ (النَجْفِيّ) الَّذِي صَدَّقَ بِاجْتِهَادِ البَاقِيّ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ فِي سَنَةِ ١٠٧١هـ مُحْتَمَلَةٌ؛ لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَوَفِّيَ قَبْلَ سَنَةِ ١٠٨١هـ، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ تَرَحُّمِ تَلْمِيذِهِ عَلَيْهِ فِي السَّنَةِ المَذْكُورَةِ، وَرَبَّمَا تَوَفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا الَّتِي تَرَحَّمُ عَلَيْهِ فِيهَا تَلْمِيذُهُ، وَنُسِخَتْ فِيهَا هَذِهِ التَّوَثِيقَاتُ فِي نَسْخَةِ تَبْرِيْزِ، وَاللَّهُ العَالِمُ.

يَنْظُرُ: الذَّرِيعَةُ: ١٩٣/١٢ رَقْمَ ١٢٩٤، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشِّيْعَةِ: ٥٣٣/٨، ٥٣٤.

(٢) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ العَالِمِ الفَاضِلِ المُتَّقِي، العَابِدِ الصَّالِحِ الوَاقِعِي، السَّاجِدِ الخَالِصِ لِلبَارِي، مَوْلَانَا حَاجِي مُحَمَّدَ القَارِي، دَامَ ظِلُّهُ العَالِي.

(٣) لَيْسَ فِي (ت): العَلَامَةُ.

(٤) لَيْسَ فِي (ت): عَلَى العَامِلِينَ.

(٥) لَيْسَ فِي (ت): المُدَّةُ.

وَمُعْتَقِدِينَ بِأَنَّ كُلَّ مَا لَهُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَأْيِيدَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُودِهِ، وَمُؤَيَّدٌ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لَهُ - فِي ضَمَنِ كِتَابِهِ^(١) - بَعْضُ الْفُضَلَاءِ مِنَ النَّجَبَاءِ - وَهُوَ مِيرزا رَفِيعًا^(٢) - مَا يَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ حَالِهِ، وَفَضْلِ كَمَالِهِ فِي مَرْتَبَةِ أَعْلَى مِمَّا فَوْقَ الاجْتِهَادِ^(٣)، وَدَرَجَةِ أَقْصَى مِنْ حُسْنِ الْاِعْتِقَادِ؛ لِكثْرَةِ مُسَارَعَتِهِ فِي الْخَيْرَاتِ بِالارْتِقَاءِ، وَشِدَّةِ مُجَاهَدَتِهِ فِي الطَّاعَاتِ عَلَى مَوْقِفِ الرِّضَاءِ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. حَرَّرَهُ الْعَبْدُ الْمَذْنِبُ، حَاجِي مُحَمَّدَ الْقَارِي الْإِصْفَهَانِيَّ، الْمَجَاوِرُ بِالْعَرِيَّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٤)

(١) (في ضمن كتابه) زيادة من (ت).

(٢) (وهو ميرزا رفيعا) زيادة من (ت).

(٣) جاء في هامش (ت): (من) في (مِمَّا) بيانٌ ل(أعلى)، والمراد ب(ما فوق الاجتهاد) - المصطلح الظنِّي البياني - هو الاجتهاد اليقيني البرهاني، الذي هو تحت الاعتضاد العيني اللدني.

(٤) (مهرة العالي) زيادة من (ت).

٢٦. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْجَلِيِّ، الشَّيْخِ حُسَيْنِ الْخَمَائِيسِيِّ (١)، دَامَ

(١) هو الشيخ حسين بن عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي الشهير بالخمائيسي، فاضل محقق زاهد، من أجلة العلماء الأفاضل، والفقهاء الأماثل، من أسرة عُرِفَت بالعلم والتقوى، أسس بنيانها جدهم الأعلى الشيخ يحيى الخمائيسي (ق ١٠) الذي هاجرَ كهلاً من قريته في (المكرية) من ضواحي الحلة إلى النجف الأشرف، فجدَّ في طلب العلم حتَّى صارَ من العلماء المرموقين، فكان أوَّل المهاجرين من الخمائيسيين لطلب العلم.

وصفه تلميذه أحمد بن إسماعيل الجزائري (ت ١١٥١هـ) صاحب (آيات الأحكام) في إجازته لولده بقوله: «شيخنا الأجل، الفاضل الأكمل»، ووصفه السيّد عبد الله التستري (ت ١١٧٣هـ) سبط السيّد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ) في إجازته الكبيرة بقوله: «العلامة الفهامة، المحقق الزاهد». يروي عن والده الشيخ عبد علي الخمائيسي (ت ١٠٨٤هـ) الذي تقدّمت ترجمته. وذكر الطهراني أنّه رأى نسخة من كتاب (الاستبصار) بخطّه، فرغ منها في النجف الأشرف بتاريخ يوم الثلاثاء سنة ١٠٧٧هـ تُوفِّي في حدود سنة ١١٠٧هـ.

ترجم له الشيخ آقا بزرك الطهراني في موضعين من طبقاته، الأوّل: في أعلام القرن الحادي عشر، والثاني: في أعلام القرن الثاني عشر، وتبعته في ذلك اللجنة العلميّة في (موسوعة طبقات الفقهاء)، فلاحظ.

وللفائدة أقول: الظاهر أنّ الشيخ حرز الدين قد وهمَ لَمَّا ذَكَرَ في كتابه (معارف الرجال) أنّ الجدَّ الأعلى لآل الخمائيسي -الشيخ يحيى- قد تُوفِّي في سنة ١١٦٠هـ، وأنّه قد تتلمذَ على الشيخ محمّد بن جابر بن عباس النجفي (حيّاً سنة ١٠٣٧هـ، وقيل ١٠٥٠هـ) وهو أيضاً شيخُ حفيده عبد عليّ الخمائيسي (ت ١٠٨٤هـ)، وهذا الأمر غيرُ وارِدٍ مطلقاً؛ إذ كيف يمكن أن تتفق وفاة الحفيد العالم عبد عليّ قبل وفاة جدّه الأعلى بحدود (٧٦) سنة؟! بل كيف يمكن للشيخ يحيى (الجدّ) المتوفّي -على زعمه- سنة ١١٦٠هـ أن يتلمذَ على الشيخ محمّد بن جابر المتوفّي حدود سنة ١٠٥٠هـ والفاارق بينهما أكثر من (١١٠) سنة؟! فهذا غير صحيح كما سيأتي.

فمحمّد بن جابر المذكور قرأ عليه جماعةً، وروى عنه آخرون، منهم: فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، وعبد عليّ الخمائيسي النجفي - والد المترجم، وحفيد الشيخ يحيى الجدّ-، ومحمّد طاهر بن محمّد حسين النجفي القميّ (ت ١١٠٠هـ)، والسيّد مرتضى الحسيني السروي المازندراني الذي أجاز له في سنة ١٠٣٧هـ، فكيف يمكن أن يكون أحفاداً للشيخ يحيى الجدّ تلامذةً لمحمّد بن جابر؟! وكيف يمكن أن يكون تلامذةً ابن جابر من المتأخّرين عنه بطبقة أو أكثر؟! وزيّد على ما تقدّم أنّ تتلمذَ حفيده عبد عليّ الخمائيسي على ابن الأبرز الحسيني الحلّي (كان حيّاً

ظَلُّهُ الْوَارِثُ^(١).

قَدْ عَلِمْتُ وَشَاهَدْتُ الْأَسْتَاذَ الْأَفْضَلَ، وَالْأَجَلَ الْأَكْمَلَ^(٢)، سُلْطَانَ الْمُحَقِّقِينَ،
عِمَادَ الْمُجْتَهِدِينَ، مِيرزا عِمَادَ الدِّينِ الْعَلَامَةَ^(٣)، كَانَ فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ مُدَّةَ
خَمْسِ سِنِينَ قَدْ اسْتَفَادْتُ^(٤) مِنْهُ جَمَاعَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَخِلَانِ الْيَقِينِ، وَأَنَّهُ
لَا شَكَّ فِي زُهْدِهِ وَعِفَّتِهِ، وَعِلْمِهِ وَبِرَاعَتِهِ، وَقُوَّةِ حَدْسِهِ وَإِدْرَاكِهِ، وَتَحْقِيقِهِ

سنة ١٠٤٩هـ) يُؤكِّدُ نَفْيَ صَحَّةِ وِفَاةِ الشَّيْخِ يَحْيَى جَدِّ آلِ الْخَمَائِيسِيِّ فِي سَنَةِ ١١٦٠هـ.
ولم أجد أحداً ذَكَرَ سَنَةَ وِفَاةِ الْجَدِّ، لَكِنْ يَدُو - بِنَاءً عَلَى مَا تَقَدَّمَ- أَنَّهُ مِنْ أَعْلَامِ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ
الْعَاشِرِ الْهَجْرِيِّ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْمَهَاجِرِينَ مِنَ الْخَمَائِيسِيِّينَ لَطَلَبِ الْعِلْمِ فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ وَكَانَ
حِينَهَا كَهْلًا، فَصَارَ بَذْرَةَ طَلَبِ الْعِلْمِ عِنْدَ آلِ الْخَمَائِيسِيِّ هُنَاكَ.
نَعَمْ، قَدْ يَكُونُ السَّبَبُ وَرَاءَ هَذَا الْوَهْمِ الَّذِي حَصَلَ عِنْدَ الشَّيْخِ حُرْزِ الدِّينِ هُوَ اشْتِرَاكُ اسْمِ الْجَدِّ
مَعَ اسْمِ حَفِيدِ حَفِيدِهِ (يَحْيَى بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ عَلِيِّ)، الْمَعْرُوفِ بِ(مُحَمَّدِ يَحْيَى) لِلتَّفْخِيمِ
وَالْتَبَجِيلِ، وَكَانَ لَهُ وَلَدٌ عَالِمٌ أَيْضًا اسْمُهُ (عَبْدُ عَلِيٍّ) كَاسْمِ جَدِّهِ، وَهَذَا الْحَفِيدُ (يَحْيَى) قَدْ تُوفِّيَ
سَنَةَ ١١٦١هـ، كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ فِي التَّارِيخِ الشَّعْرِيِّ لِلْسَيِّدِ صَادِقِ الْفَخَّامِ (ت ١٢٠٥هـ): (الْعِلْمُ مَاتَ
لَمَوْتِ يَحْيَى وَالْأَدَبِ)، الْمَكْتُوبِ عَلَى لَوْحِ قَبْرِهِ بِالنَّجْفِ فِي الْإِيوَانِ الثَّانِي عَلَى يَمِينِ الدَّخْلِ إِلَى
الصَّحْنِ الْغُرُوبِيِّ الشَّرِيفِ مِنْ بَابِ الْقِبْلَةِ، وَهُوَ يُوَافِقُ سَنَةَ ١١٦١هـ، وَليْسَ كَمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ جَعْفَرُ
مُحِبُّوبَةٌ مِنْ أَنَّهُ يُوَافِقُ ١١٦٢هـ، وَلَا مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ حُرْزِ الدِّينِ مِنْ أَنَّهُ يُوَافِقُ ١٠٦٠هـ، فَتَنْبَهُ.
وَمِنْ ذَلِكَ يَظْهَرُ أَنَّ الْقَبْرَ وَالتَّارِيخَ الَّذِي عَلَيْهِ هُوَ لِلْحَفِيدِ وَليْسَ لِلْجَدِّ، خِلَافًا لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ حُرْزُ
الدِّينِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

يَنْظُرُ: الْإِجَازَةُ الْكَبِيرَةُ لِلتَّسْتَرِي: ٨٧- ٨٨، وَلَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ: ١١٢، وَخَاتِمَةُ الْمُسْتَدْرِكِ: ١٤٨/٢، وَتَكْمَلَةُ
أَمَلِ الْأَمَلِ: ٤٧٩/٢ رَقْم ٥٦٣، وَ٢٣٥/٦ رَقْم ٢٦٨٠، وَدِيَوَانُ السَّيِّدِ صَادِقِ الْفَخَّامِ: ٢٣٧، وَمَعَارِفُ الرِّجَالِ:
٣- ٢٨٨/ ٢٩٠ رَقْم ٥٤٠، وَأَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٦٦/٦، وَمَاضِي النَّجْفِ وَحَاضِرُهَا: ٢٥٢/٢- ٢٥٧، وَالدَّرِيْعَةُ:
١٤٠/١ رَقْم ٦٥٧، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٦٦/٨، ٣٣٠، ٦٣٨، وَ ٢٠٢/٩، ٤٣٧، وَمَعْجَمُ رِجَالِ الْفِكْرِ
وَالأَدَبِ فِي النَّجْفِ: ٥٢٧/٢، ٥٢٨، وَمَوْسُوعَةُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ: ٤٠٠/١١، ٢٥٣، وَ ٤١١/١٢.

(١) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ الْمُتَّقِي، الْعَادِلِ الْعَاقِلِ النَّبِيلِ الزَّكِيِّ، الشَّيْخِ حُسَيْنِ
الْخَمَائِيسِيِّ، أَدَامَ اللَّهُ ظَلَّهُ الْعَالِي.

(٢) فِي (ت): الْأَسْتَاذُ الْأَعْلَمُ الْأَفْضَلُ الْأَكْمَلُ.

(٣) لَيْسَ فِي (ت): الْعَلَامَةُ.

(٤) فِي (ت): اسْتِفَادَ.

لِلْمَعْقُولَاتِ، وَتَدْقِيقِهِ فِي الْمَنْقُولَاتِ^(١)، وَأَنَّهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، وَالْعُلَمَاءِ
 الْمُحَقِّقِينَ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ عِنْدَ ذَوِي الْعُقُولِ وَالْآدَابِ، وَمُعَيَّنٌ عِنْدَ أَوْلِي الإِدْرَاكِ
 وَالْأَلْبَابِ، وَهُوَ كَمَا هُوَ الْمَذْكُورُ، وَفَوْقَ مَا فِي هَذَا الْمَرْبُورِ، وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى
 اللَّهِ الْعَنِيِّ، حُسَيْنُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ عَلِيِّ النَّجْفِيِّ، الشَّهِيرُ بِالْحَمَائِسِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٢)

(١) في (ت): للمنقولات.

(٢) (العالي) زيادة من (ت).

٢٧. صورة خط الشيخ الفاضل الجليل، الشيخ محمد الخمايسي^(١)، دام ظلّه^(٢).

أَيَقْنَتْ بِمَا عَلِمْتُ بِالْمُعَاشَرَةِ فِي الْمُدَّةِ الْمَدِيدَةِ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنَ التَّحْقِيقَاتِ السَّدِيدَةِ، وَالتَّدْقِيقَاتِ الْمُفِيدَةِ، الشُّمُوسَ الطَّالِعَةَ فِي آفَاقِ الْعُلُومِ الْحَكْمِيَّةِ لِلشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْأَكْبَرِ^(٣)، الْأَعْقَلَ الْأَسْعَدِ، أَكْمَلَ الْمُتَّقِينَ الصُّلَحَاءِ، أَفْضَلَ^(٤) الْفَائِقِينَ الْعُلَمَاءِ، الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَفَضَّلَ مِدَادَهُمْ عَلَى دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَهُمْ كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَصْفِيَاءِ، وَرَفَعَهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ، إِنَّهُ كَانَ فِي الْمُدَّةِ الْمَذْكُورَةِ مُنْفَرِدًا بِخَوَاصِّ مِنَ السُّلُوكِ، وَحَسَنِ السِّيَرَةِ بِالْإِفَادَةِ وَالتَّعْلِيمِ عَلَى نَهْجِ قَانُونِ الْحِكْمَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَضَبِطِ الْقَاعِدَةِ^(٥) الْعَقْلِيَّةِ، عَامَلَهُ اللَّهُ بِالطَّافِهِ الْخَفِيَّةِ، وَرَزَقَهُ السَّعَادَاتِ السَّرْمَدِيَّةِ، بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَرِيَّةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَنَا الْعَبْدُ الْأَحْوَجُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَلِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ عَلِيِّ النَّجْفِيِّ، الشَّهِيرُ بِالْخَمَائِسِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِيِّ^(٦)

(١) هو الشيخ محمد بن عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي، الشهير بالخمايسي (كان حياً سنة ١٠٧١هـ)، كان من أهل العلم والفضل، وفي طبقة أخيه الشيخ حسين الخمايسي الذي تقدّمت ترجمته، ولكن لم تكن له الشهرة التي كانت لأخيه، إلا أنه من العلماء، ويظهر من هذه الصحيفة التي كتب فيها كثير من المجتهدين أنه في عدادهم.
ينظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/٢٥٤، وطبقات أعلام الشيعة: ٨/٥١٥.

(٢) في (ت): صورة خط الشيخ الفاضل الأرشد، القابل لفيضات الواحد الأحد، شيخ محمد - دام ظلّه - الشهير بالخمايسي، أدام الله ظلّه العاللي.

(٣) في (ت): (الأمجد) بدل (الأكبر).

(٤) ليس في (ت): أفضل.

(٥) في (ت): قاعدة.

(٦) (العاللي) زيادة من (ت).

٢٨. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ النَّجِيبِ، السَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ^(١)، دَامَ ظَلُّهُ^(٢).

الْمَرْبُورُ اسْمُهُ السَّامِيُّ أَعْلَاهُ - لَا زَالَتْ شُمُوسُ فَوَائِدِهِ مُضِيئَةً فِي^(٣) أَفْلَاكِ صَمَائِرِ الْمُسْتَفِيدِينَ، وَمَوْلَاتُهُ يَلْزَمُهَا لِذَاتِهَا هِدَايَةُ الطَّالِبِينَ - كَمَا ذُكِرَ، وَفَوْقَ مَا ذُكِرَ، وَ^(٤) مِنْ جُمْلَةٍ مَنْ تَشَرَّفَ^(٥) بِخِدْمَتِهِ وَالانْتِفَاعِ مِنْ حِكْمَتِهِ^(٦) - دَامَ ظَلُّهُ الْبَهِيِّ^(٧) - فَقَيْرُ رَحْمَةِ رَبِّهِ الْعَنِيِّ الْحَمِيدِ^(٨)، حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حَدِيدِ الْحُسَيْنِيِّ، وَكَتَبَ بِيَدِهِ^(٩).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(١٠)

(١) لم أقف له على ترجمة، وقد ذكره الشيخ الطهراني في جملة من صدق للباقي بالاجتهاد، وذكر أنه كان من الفضلاء، والظاهر أنه كان تلميذاً للباقي. يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤١/٨.

(٢) في (ت): صورة خطِّ السيد العالم الفاضل الرشيد، الكيس العاقل العادل السعيد، السيد حسن حديد، دام ظلُّه المديد.

(٣) في (ش): (وفي) بزيادة الواو، وما أثبتته من (ت).

(٤) (الواو) زيادة من (ت).

(٥) في (ش): (تشرفْتُ)، وما أثبتته من (ت) وهو أوفقٌ للسياق.

(٦) في (ت): (منه) بدل (من حكّمته).

(٧) ليس في (ت): البهِّي.

(٨) (الحميد) زيادة من (ت).

(٩) ليس في (ت): الحسيني وكتب بيده.

(١٠) (العالي) زيادة من (ت).

٢٩. صُورَةُ خَطِّ الْفَاضِلِ الذِّكِيِّ، نَجَفَ قَلِي الْأَمْعِي (١)، دَامَ ظِلُّهُ (٢).

كُلُّ مَا وَقَعَ فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ -أَعْنِي النَّفْسِيَّةَ وَالْخُلُقِيَّةَ- وَجَهٌ مِنْ وُجُوهِهَا الدَّائِيَّةِ، بَلْ عَشْرٌ مِنْ عَشْرِ رُسُومِهَا الطَّبِيعِيَّةِ؛ لِأَنَّ إِدْرَاكَهُمَا -كَمَا هُوَ حَدُّهُمَا وَحَقِيقَتُهُمَا- لَا يَكُونُ مُيَسَّرًا، بَلْ يَكُونُ مُتَعَسَّرًا، بَلْ مُتَعَذَّرًا. وَأَنَا الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ وَإِنْ كُنْتُ رَأَيْتُهُ فِي مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ وَلَكِنِّي اسْتَنْبَطْتُ مِنْ شَمَائِلِ كَمَالِهِ النَّفْسِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ كَمَا لَاتِ وَفَضَائِلِ إِنْ أَرَدْنَا (٣) أَنْ نُشْرَحَهَا [فَدَا] لَيْسَتْ مَقْدُورَةً لَنَا، وَلَسْنَا فِي قَوْلِنَا هَذَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ، كَمَا هُوَ دَأْبُ بَعْضِ أَهْلِ زَمَانِنَا، بَلْ نَشَأُ ذَلِكَ عَنِ كَمَالِ اعْتِقَادِنَا، وَخُلُوصِ عَقِيدَتِنَا. زَادَ اللَّهُ تَوْفِيقَاتِهِ فِي مَرْضَاتِهِ، بِحَقِّ الْأَنْبِيَاءِ [و] الْمَعْصُومِينَ (٤)، خُصُوصًا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، وَالْأَيُّمَةَ الطَّاهِرِينَ. اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي فِي مَرْضَاتِكَ كَمَا وَفَّقْتَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. حَرَّرَهُ وَكَتَبَهُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَخِيرُ مِنْ كُلِّ طُلَّابِ الْيَقِينِ، الْعَبْدُ نَجَفَ قَلِي.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي (٥)

(١) لَمْ أَفْهَ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ فِي جُمْلَةٍ مَن صَدَّقَ لِلْبَاقِي بِالْإِجْتِهَادِ. يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ٦٠٩/٨.

(٢) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الذِّكِيِّ، الْحَكِيمِ الْفَهِيمِ الْعَادِلِ الْمُتَّقِي، نَجَفَ قَلِي بَيْكَ، خَلَّدَ اللَّهُ ظِلُّهُ السَّنِي الْبَهِيَّ.

(٣) فِي (ت): أَرَادَ.

(٤) فِي (ت): (وَالْمُرْسَلِينَ) بَدَلَ (الْمَعْصُومِينَ).

(٥) (مَهْرُهُ الْعَالِي) زِيَادَةٌ مِنْ (ت).

۳۰. صُورَةُ خَطِّ زُبْدَةِ الْفُصْحَاءِ وَالْبُلْغَاءِ، مِيرزا أَسَدِ اللَّهِ^(۱) الْجَوْهَرِيِّ^(۲).

أَقَلُّ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَحَقُّرُ عِبَادِ اللَّهِ أَسَدُ اللَّهِ را علم قطعی حاصل است که انچه صاحب نظران معنی بناه و دیده وران از حقیقت آگاه که هریک یکنه عصر و وحید زمان خودند در باب کیفیت احوال و حقیقت حال حضرة مخدوم الفضلاء و استاذ العلماء و دستور الحكماء قدوة السالکین و زبدة العارفين عالم مرتاض و تربیت یافتہ مبدا فیاض برهان قوانین دانائی و بینائی عماد الدین محمد الحکیم الباقی بقلم حقیقت رقم مرقوم ساخته اند هر جند درادای حق شهادت اغماض جایز نداشته اند لیکن اختصار کلام بمقتضای قانون فصاحت منطق برداشته اند بمنشستی از خرمنی قناعت نموده اند الله تعالی ببرکت نفوس قدسیّة همکی را توفیق حق کوهی و حق کنی و حق جوئی نصیب کناد بمحمد وآله الأمجاد^{(۳)(۴)}.

مَوْضِعُ سَجَلِهِ الْعَالِي^(۵)

(۱) أسد الله الجوهری، لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر الشيخ الطهرانی أَنَّهُ من الفضلاء الأدباء الشعراء، وهذا ظاهرٌ من وصف جامع هذه التوثیقات له بـ(زُبْدَةُ الْفُصْحَاءِ وَالْبُلْغَاءِ)، وكذا يبدو من النسخة الثانية لهذه التوثیقات أَنَّهُ كان من العلماء الأتقیاء. كان حیاً سنة ۱۰۸۱هـ. يُنظر طبقات أعلام الشیعة: ۴۲/۸.

(۲) في (ت): صورة خط العالم الفطن من زبدة الأذکباء، والعاقل الكیس من زمرة الأتقیاء، میرزا أسد الله، أدام الله ظلّه على السناء.

(۳) (بمحمد وآله الأمجاد) زیادة من (ت).

(۴) ترجمته بالمعنى: حَصَلَ لِأَقَلِّ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَحَقَّرُ عِبَادِ اللَّهِ، أَسَدِ اللَّهِ الْعِلْمُ الْقَطْعِيُّ بِأَنَّ مَا رَقَمَهُ بِقَلَمِ الْحَقِيقَةِ أَوْلُو النَّظَرِ لِكُنْهَ الْمَعْنَى، وَالْمَشَاهِدُونَ الْمُطَّلِعُونَ عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَالَّذِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرِيدٌ عَصْرِهِ وَوَحِيدٌ زَمَانِهِ، فِي بَابِ أَحْوَالِ مَخْدُومِ الْفُضْلَاءِ وَأَسْتَاذِ الْعُلَمَاءِ وَدَسْتُورِ الْحُكَمَاءِ، قَدْوَةَ السَّالِكِينَ، وَزُبْدَةَ الْعَارِفِينَ، الْعَالِمِ الْمَرْتَضِ وَالْمَرْبِيِّ لَدَى الْمَبْدَأِ الْفِيضِ، بَرَهَانَ قَوَانِينِ الْعِلْمِ وَالشُّهُودِ، عِمَادِ الْمِلَّةِ وَالِدِينَ، أَبِي الْخَيْرِ الْمِيرْزَا عِمَادِ الدِّينِ مُحَمَّدِ الْحَكِيمِ الْبَاقِيَّ وَحَقِيقَةَ حَالِهِ، وَإِنَّهُمْ وَإِنْ لَمْ يَجُورُوا الْإِغْمَاضَ فِي أَدَاءِ حَقِّ الشَّهَادَةِ، إِلَّا أَنَّهُمْ عَمِلُوا بِمَقْتَضَى قَانُونِ الْفُصْحَاءِ، وَقَتَعُوا بِعَرْفَةٍ مِنَ الْبَحْرِ. رَزَقَ اللَّهُ الْجَمِيعَ بِبَرَكَاتِهِ النَّفُوسَ الْقُدْسِيَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَوْلَ الْحَقِّ وَالْعَمَلَ بِالْحَقِّ، وَالْبَحْثَ الْكَثِيرَ عَنِ الْحَقِّ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَمْجَادِ.

(۵) (موضع سجله العالی) زیادة من (ت).

٣١. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْمُتَّقِي، السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ (١) عَلِيٍّ (٢).

قَدْ اشْتَهَرَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَصِّلِينَ، وَالْمُخَالِطِينَ وَالْمُعَاشِرِينَ، مِنْ سُكَّانِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ وَغَيْرِهِمْ، مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ، وَالزُّهَّادِ وَالْأَتْقِيَاءِ، أَنَّ (٣) الْأَخَّ الْأَعَزَّ مِيرزَا عِمَادَ الدِّينِ الْعَلَّامَةَ (٤) فِي الْمَرْتَبَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ، وَالْعِلْمِ وَالْاجْتِهَادِ، وَأَنَّهُ مَمَّنْ يُتَنَى عَلَيْهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَالِسِ، بَلْ رُبَّمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ. حَرَّرَهُ أَقْلٌ (٥) عِبَادِ اللَّهِ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي (٦)

(١) السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ، لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ وافية، وَقَدْ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ فِي جُمْلَةِ الْعُلَمَاءِ الْمَصْدُقِينَ بِاجْتِهَادِ الْبَاقِيٍّ فِي هَذِهِ الْوَثِيقَةِ. وَيُحْتَمَلُ أَنَّ هَذَا السَّيِّدَ هُوَ عَيْنُهُ صَاحِبُ (فَهْرَسْتِ أَبْوَابِ الْكَافِي وَأَحَادِيثِ كُلِّ بَابٍ) الَّذِي ذَكَرَهُ السَّيِّدُ إِعْجَازَ حُسَيْنٍ (ت ١٢٨٦ هـ) وَقَدْ وَصَفَهُ بِ(الْفَاضِلِ الْعَالِمِ). كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٠٨١ هـ.

يُنْظَرُ: كَشْفُ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ: ٢٧٧ رَقْمَ ١٤٨٦، وَالذَّرِيعَةُ: ٣٨٧/١٦ الرَقْمَ ١٨٠١، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْخَةِ: ٣٩٢/٨.

(٢) فِي (ت): صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ، الْفَاضِلِ الْمُتَّقِي، السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ، دَامَ ظُلُّهُ الْعَالِي.

(٣) فِي (ش) وَ(ت): (هُوَ أُنَّ الْأَخَّ..) بِزِيَادَةِ الضَّمِيرِ (هُوَ) فِيهِمَا، وَلَيْسَ ثَمَّتْ وَجْهٌ لَوْجُودِهِ.

(٤) لَيْسَ فِي (ت): الْعَلَّامَةُ.

(٥) فِي (ت): حَرَّرَهُ الْعَبْدُ أَقْلٌ..

(٦) (مَهْرُهُ الْعَالِي) زِيَادَةٌ مِنْ (ت).

٣٢. صُورَةُ خَطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ^(١) ابْنِ الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ^(٢).

مَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاضِلِ لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ النَّبِيلِ، ذِي النَّفْسِ السَّخِيَّةِ^(٣)، وَالشَّيْمِ الْمَرَضِيَّةِ، لَا شُبْهَةَ فِيهِ، وَلَا شَكَّ يَعْتَرِيهِ، حَيْثُ حَصَلَ عِنْدِي ذَلِكَ بِالْمُبَاشَرَةِ الْبَاطِنَةِ. حَرَّرَهُ أَقْلُ عِبَادِ اللَّهِ، مَجْدُ الدِّينِ وَلَدُ فَخْرِ الدِّينِ طُرَيْحٍ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٤)

(١) بعد بذل الجهد في البحث، لم أقف على أيِّ ذِكرٍ لـ (مجد الدين) في أولادِ فخْرِ الدين الطُّرَيْحِيِّ، ولذا يُحْتَمَلُ: إمَّا أَنَّهُ أُغْفِلَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ، أَوْ أَنَّ (مجد الدين) لَقِبْتُ ثَانٍ غَيْرِ مَعْرُوفٍ لِأَحَدِ أَوْلَادِ فَخْرِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِينَ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

(٢) في (ت): صورة خطِّ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ، الرَّشِيدِ بَيْنَ الْمُحَصِّلِينَ، وَهُوَ خَيْرُ نَتَائِجِ عُمْدَةِ الْمُجْتَهِدِينَ، الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ، دَامَ ظِلُّهُ.

(٣) في (ت): النَجِيَّةُ.

(٤) (مهرة العالي) زيادة من (ت).

٣٣. صُورَةُ خَطِّ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ، الشَّيْخِ الذَّكِيِّ، عَبْدِ الْحُسَيْنِ (١) النَّجْفِيِّ (٢).

الْمَرْبُورُ اسْمُهُ السَّامِيُّ قَدْ ظَهَرَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَّامَةٌ (٣) مِنْ أَهْلِ الْفَضِيلَةِ (٤) وَالْاجْتِهَادِ، وَمِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى وَالسَّدَادِ، بَاشْتَعَالِي عَلَيْهِ، وَمَعَاشَرْتِي إِيَّاهُ. كَتَبَ الْفَقِيرُ عَبْدُ الْحُسَيْنِ بْنُ مَنْصُورٍ النَّجْفِيِّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي (٥)

(١) لم أف له على ترجمة، وقد ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «من العلماء الذين كتبوا تصديquem وشهادتهم باجتهد المير عماد الدين محمّد حكيم الباقي في النجف في ١٠٧١هـ، وطن - **مَوْلَانِي** - أن المترجم هو نفسه عبد الحسين النجفي تلميذ فخر الدين الطريحي، الذي قابل نسخة من أصول الكافي وصحّحها في سنة ١٠٨٦هـ، والله العالم. يُنظَر طبقات أعلام الشيعة: ٣١٤/٨.

(٢) في (ت): صورة خطّ الشيخ الفاضل الفهيم، المنظور لذوي الأنظار في الغيب والحضور، الشيخ عبد الحسين ابن شيخ منصور، دام ظلّه.

(٣) ليس في (ت): علامة.

(٤) في (ت): الفضيلة الفضلى.

(٥) (مهره العالي) زيادة من (ت).

٣٤. صُورَةُ خَطِّ السَّيِّدِ الْفَاضِلِ الْجَلِيلِ النَّبِيلِ، السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلِ^(١) الشُّولِسْتَانِيِّ^(٢).

لَا شَكَّ وَلَا شُبْهَةَ فِي أَنَّ الْعَلَّامَةَ الْكَامِلَ الْفَاضِلَ، الْمُشَارَ إِلَيْهِ، مُوَحَّدٌ مُتَّقٍ مُرْتَأِضٌ،
مَاهِرٌ فِي أَكْثَرِ الْعُلُومِ، خُصُوصًا فِي الْإِلَهِيِّ وَالطَّبِيعِيِّ وَالرِّيَاضِيِّ بِأَقْسَامِهِ، وَجَمِيعِ مَا
تَتَوَقَّفُ هَذِهِ الْعُلُومُ عَلَيْهِ. كَتَبَهُ الْعَبْدُ إِسْمَاعِيلُ الْحُسَيْنِيُّ الشُّولِسْتَانِيُّ^(٣).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِيِّ^(٤)

(١) هو السيّد إسماعيل الحسينيّ الشولستانيّ النجفيّ، ذكره الشيخ الطهرانيّ في جُملة العلماء الذين صدّقوا باجتهاد الباقيّ، وذكّر أنّ السيّد أبا الحسن بن محمّد باقر الحسينيّ الحسينيّ (ق ١٢) ممّن تتلمذ عليه، إذ كتب بخطّه في منتصف ذي الحجّة سنة ١١٠٦هـ كتاب (إثبات الواجب) للسيّد نظام الدين أحمد بن إبراهيم الحسينيّ الدشتكيّ (ت ١٠١٥هـ)، وذكّر أنّه قرأه على الشولستانيّ في عنفوان الشباب.

يُنظَر: الذريعة: ١٠٣/١، وطبقات أعلام الشيعة: ٤٧/٨.

(٢) في (ت): صورة خطّ السيّد الحكيم، الفاضل الجليل، السيّد إسماعيل، دام ظلّه الظليل.

(٣) (الشولستانيّ) زيادة من (ت).

(٤) (مهرة العالي) زيادة من (ت).

٣٥. صورة خط الشيخ الفاضل، الناظر في خير المناظر، الشيخ ناصر^(١).

عَاشَرْتُ الأُسْتَاذَ الفَيَاضَ الأَنجَبَ، الأَعْلَمَ الأَعْمَلَ، الأَفْضَلَ الأَعْقَلَ العَلَمَةَ^(٢)، مُدَّةً ائْتَنِي عَشْرَةَ سَنَةً تَقْرِيْبًا، مُعَاشِرَةً تَامَّةً، نَاكِبًا^(٤) أَعْمَالَهُ فِي أَحْوَالِهِ، مُجْرِبًا أَعْمَالَهُ فِي أَحْوَالِهِ، أَدَامَ اللهُ تَعَالَى فَضْلَ خَيْرِ وُجُودِهِ وَكَمَالِهِ، وَفَيْضَ حُسْنِ جُودِهِ وَإِقْبَالِهِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى وَآلِهِ، وَشَاهِدْتُهُ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ وَالأَحْوَالِ مَحْضَ الخَيْرِ وَالحَقِّ فِي الأَفْعَالِ، وَصِرَفَ نَفْسِ الأَمْرِ^(٥) وَالصَّدْقِ فِي الأَقْوَالِ، وَعَلِمْتُ عِلْمًا^(٦) يَقِينًا -عَلَى قَدْرِ قُوَّةِ الحَالِ- أَنَّهُ فِي كُلِّ عِلْمٍ مَنَ العُلُومِ المُتَعَارَفَةِ وَحَيْدُ زَمَانِهِ، وَفِي كُلِّ كَمَالٍ مَنَ الكَمَالَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ فَرِيدُ أَوَانِهِ، وَرَأَيْتُ كُلَّ عَاقِلٍ عَارِفٍ بِحَالِهِ^(٨)، اطَّلَعَ عَلَى خُصُوصِيَّاتِ أَحْوَالِهِ، حَكَمَ بِأَنَّهُ مَجْمَعٌ لِكَمَالَاتِ^(٩) الأَكْمَلِينَ، وَمَنْبَعٌ لِحَيْثِيَّاتِ الأَعْقَلِينَ، حَيْثُ مَا رَأَى أَحَدٌ

(١) في (ت): صورة خط الشيخ الفاضل، الكيس الناظر، الشيخ ناصر، دام ظلُّه الظاهر.

(٢) لم أف له على ترجمة، وقد ذكره الشيخ الطهراني بما لا مزيد على ذكر اسمه، وأنه ممن شهدوا للباقي. ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٦٠٧/٨.

وأغلب الظن أن يكون (الشيخ ناصر) المذكور هو نفسه (ناصر بن الحسين الخطيب النجفي) الذي ترجم له الشيخ الطهراني في طبقاته، فهو في طبقة الأعلام المؤيدين الواردة أسماؤهم في هذه التوثيقات، والله العالم. ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٨ / ٨.

(٣) ليس في (ت): العلامة.

(٤) نكب: بمعنى كب، وفي الحديث (نكب كنانته فعجم عيدانها) أي كبتها، ينظر لسان العرب: ٧٧٠/٨ (مادة نكب).

(٥) أي: الحقيقة بما هي هي.

(٦) (علمًا): زيادة من (ت).

(٧) ليس في (ت): كل.

(٨) (بحاله) زيادة من (ت).

(٩) في (ش): الكمالات، وما أثبتته عن (ت).

أَحَدًا^(١) بِهِذِهِ الْجَمْعِيَّةِ وَالْكَمِّيَّةِ فِي الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ، وَمَا سَمِعَ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ
 بِهِذِهِ الْخُصُوصِيَّةِ وَالْكَيفِيَّةِ فِي الْخَيْرِ وَالْخِصَالِ، فَأَعْتَقَدْتُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
 فِي مَوْقِفِ الْارْتِضَاءِ، مَوْيَّدٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِي مَعْرَجِ الْارْتِقَاءِ، وَانْتِخَابٌ مِنْ عَطَاءِ
 اللَّهِ عَلَى سَرِيرِ الرِّضَاءِ، وَانْتِجَابٌ^(٢) مِنْ غَنَاءِ اللَّهِ فِي تَاجِ الْاِعْتِلَاءِ، ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. نَمَّقَهُ الْعَبْدُ نَاصِرٌ بِنُ حُسَيْنِ الْكَاطِمِيِّ الْكِرْبَلَائِيِّ مَوْلِدًا
 وَمَسْكَنًا^(٣).

مَوْضِعُ مَهْرِهِ الْعَالِي^(٤)

(١) ليس في (ت): أَحَدًا. ولا يبدو أنَّ نَاسَخَ (ت) كتب (رأى) بصيغة ما لم يُسَمَّ فاعله، ليكون (أحد) نائبًا عن الفاعل؛ لأنَّه رَسَمَ (رأى) بنحو ما كتبها هنا، وأعرَبَ (أحدًا) بالنصب على المفعولية، وكذا بقرينة ما سيأتي من قوله (وما سَمِعَ أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ..)، وعليه يكون (أحد) الفاعل قد سقط من قلمه. فتنبه.

(٢) في (ش): وانتخاب.

(٣) في (ت): الكاظمي أصلًا، الكربلائي موطنًا، النجفي مسكنًا.

(٤) (مهره العالي) زيادة من (ت).

٣٦. صُورَةُ خَطِّ الرَّجُلِ الْفَاضِلِ الذَّكِيِّ، مُلَّا حَسَنَ الدِّيَارِ بَكْرِيٍّ (١).

وَلَمَّا وَصَلْتُ أَخْبَارَ هَذَا الرَّجُلِ الْمَوْصُوفِ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ (٢) الْجَمِيلَةِ إِلَى بِلَادِنَا، وَكَانَ عُلَمَاءُ عَصْرِنَا مُتَعَجِّبِينَ مِنْ (٤) جَمْعِيَّةِ هَذِهِ الْكَمَالَاتِ فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ، إِذْ لَمْ يَسْمَعُوا إِلَى الْآنَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْثَالُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ عَلَى حَدِّ الْكَمَالِ فِي أَحَدٍ مِنَ الْحُكَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ كَمَالِ الْحَالِ، أَرَدْتُ (٥) أَنْ أَشَاهِدَ وَأَتَيَّقَنَ عَلَى قَدْرِ الْقُدْرَةِ هَذَا الْأَمْرَ الْغَرِيبَ، وَالْفَضْلَ الْعَجِيبَ، فَلَقَيْتُهُ وَسَأَلْتُهُ (٦) عَنِ التَّحْقِيقَاتِ، فَإِذَا (٧) وَجَدْتُهُ بَحْرًا مَوْجًا، مُحِيطًا بِلَائِي جَمِيعِ الْعُلُومِ، كَمَا هُوَ حَقُّهُ عَلَى الْوَجْهِ (٨) الْخَاصِّ، وَمُتَّصِفًا بِالصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، وَالْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ، الْمُخْتَصَّةِ بِخَاصِّ الْخَوَاصِّ، فَاخْتَرْتُ التَّتَلُّمَ (٩) عِنْدَهُ، وَصِرْتُ مُشْتَغِلًا بِتَحْصِيلِ الْكَمَالَاتِ الْغَرِيبَةِ النَّجِيبَةِ الْوَحِيدَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فِي أَحْسَنِ الْحَالَاتِ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، زَادَ اللَّهُ فَضَائِلَهُ وَكَمَالَاتِهِ، وَوَفَّقَنَا لِلِاسْتِفَاضَةِ (١٠) مِنْ فَيُوضَاتِ إِفَادَاتِهِ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ. كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ حَسَنُ بْنُ شَرِيفٍ (١١) الدِّيَارِ بَكْرِيٍّ.

مَوْضِعُ مَهْرِهِ (١٢) [العالِي]

- (١) في (ت): صورة خطِّ الفاضل الفهيم الذكي، ملّا حسن الديار بكري، دام ظلّه السني.
- (٢) لم أرف له على ترجمة، وظنّ الشيخ الطهراني أنّه من أبناء العامّة، فلاحظ. يُنظر طبقات أعلام الشيعة: ١٨٩/٨.
- (٣) في (ت): الأوصاف.
- (٤) في (ش) و(ت): (عن)، والصواب ما أثبتّه.
- (٥) جواب ل(لَمَّا).
- (٦) في (ت): وسألته منه.
- (٧) في (ت): فإذن.
- (٨) في (ش): وجه، وما أثبتّه عن (ت).
- (٩) في (ش) و(ت): التلمذ، والصواب ما أثبتّه.
- (١٠) في (ت): للاستفادة.
- (١١) في (ت): الشريف.
- (١٢) (مهرة) زيادة من (ت).

٣٧. صُورَةُ خَطِّ الرَّجُلِ الْفَاضِلِ الذَّكِيِّ، مُلَّا مُحَمَّدَ جَلْبِي الْأَسْتَانْبُولِيِّ^(١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ الْخَبِيرِ، الْعَلِيمِ الْقَدِيرِ، الَّذِي تَفَرَّدَ بِوُجُوبِ الْوُجُودِ لِذَاتِهِ، وَتَخَصَّصَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ، وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَن نَطَقَ بِالصَّوَابِ، وَأَفْضَلَ مَن أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ شَرَّفَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِخِدْمَةِ مَن هُوَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِنَا، وَأَعْبَدُ خَوَاصِّنَا، بَلْ هُوَ أَعْلَمُ وَأَخْصُ بِخَوَاصِّ الْخَوَاصِّ، مُزَيَّنُ الْعُلُومِ كُلِّهَا، مُبَيَّنُ^(٢) الْفُنُونِ بِأَسْرِهِا، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ النَّفِيسَةِ الْعَجِيبَةِ الْعَلِيَّةِ، فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّفَلِيَّةِ، وَهُوَ فِي الْحِكْمِيَّاتِ أَبُّ لِأَبِي عَلِيِّ ابْنِ سِينَا^(٤)، وَفِي الرِّبَاضِيَّاتِ جَدُّ لَهُ، وَفِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ مِثْلُ السَّكَاكِيِّ^(٥).

(١) في (ت): صورة خطُّ الفاضل الفطن الذكي، الطاشجي محمد جلي الاستانبولي.

(٢) لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، وَقَدْ ظَنَّ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ أَنَّهُ مَن أَبْنَاءِ الْعَامَّةِ، فَلَا حَظَّ. يُنْظَرُ طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٨٩/٨.

(٣) في (ت): مؤيَّد.

(٤) هُوَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ (أَوْ الْحَسَنِ) بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِينَا، الْمَعْرُوفُ بِ(الشَّيْخِ الرَّئِيسِ)، فِيلَسُوفٌ رِيَاضِيٌّ طَبِيبٌ، وَهُوَ أَشْهَرُ مَن أُنْ عُرِفَ، اشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ صَغِيرًا، وَلَمَّا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ مَن عُمُرِهِ كَانَ قَدْ أَتَقَنَّ عُلُومَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَدَبِ، وَحَفِظَ أَشْيَاءَ مَن أُصُولِ الدِّينِ، وَحَسَابِ الْهَنْدَسَةِ وَالْجَبْرِ. ثَمَّ قَرَأَ عِلْمَ الْمَنْطِقِ وَإِقْلِيدِسَ وَالْمَجَسْطِي، وَاشْتَغَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِتَحْصِيلِ الْعُلُومِ كَالطَّبِيعِيِّ وَالْإِلَهِيِّ، وَرَغِبَ فِي عِلْمِ الطَّبِّ فَأَتَقَنَهُ وَعَالَجَ تَأْدُبًا لَا تَكْسَبًا، حَتَّى فَاقَ فِيهِ الْأَوَائِلَ وَالْأَوَاخِرَ، وَأَصْبَحَ فِيهِ عَدِيمَ الْقَرِينِ وَلَهُ مَن الْعُمُرِ آنَذَاكَ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً. وَفِي مَدَّةِ اشْتَغَالِهِ لَمْ يَنْمِ لَيْلَةً وَاحِدَةً بِكَمَالِهَا، بَلْ كَانَ يَضَعُ السَّرَاجَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَشْتَغَلُ بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ. قَرَأَ الطَّبَّ عَلَى الْحَسَنِ الْقَمْرِيِّ الطَّبِيبِ (تُوفِّيَ قَبْلَ ٤٢٨هـ)، وَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ جُمْلَةً مَن الْأَعْلَامِ، مَن مِمْ: عَبْدُ الْوَاحِدِ الْجَوْزْجَانِيُّ (ق ٥)، وَالْحَسَنِ ابْنَ زَيْلَةَ (ت ٤٤٠هـ)، وَبِهِمْ نِيَارَ (ت ٤٥٨هـ) صَاحِبُ كِتَابِ (التَّحْصِيلِ) فِي الْمَنْطِقِ. وَ لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ، مَن مِمْ: الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ، وَالشِّفَاءُ، وَالنَّجَاةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْإِلَهِيَّاتِ، وَغَيْرِهَا. تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٢٨هـ.

يُنْظَرُ: الْوَاوِيَّ بِالْوَفِيَّاتِ: ٢٤٢/١٢، وَأَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٦٩/٦، وَمَعْجَمُ الْمُؤَلَّفِينَ: ٨١/٣، ٢٩٩، وَ١٣/٤، ٢٠، ٢٠٧/٦، وَمَعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ: ١٢٧/١.

(٥) هُوَ سَرَاةُ الدِّينِ، أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ السَّكَاكِيِّ، الْخَوَارِزْمِيُّ،

بِلاَ اسْتِثْنَاءِهِ، وَمَعَ هَذَا الْفَضْلِ لَهُ خَطٌّ حَسَنٌ مِنْ جَمِيعِ الْخُطُوطِ مِثْلُ يَاقُوتِ^(١)،
وَلَهُ خَطٌّ تَعْلِيقِيٌّ مِثْلُ خَطِّ مِيرِ عِمَادٍ^(٢).

وَذَلِكَ الْفَاضِلُ قَدْ صَرَفَ جَمِيعَ عُمُرِهِ الشَّرِيفِ^(٣) - مِنْ سِنِّ الشَّبَابِ إِلَى

إِمَامٍ عَالِمٍ فِي النُّحُوِّ وَالتَّصْرِيفِ، وَالمَعَانِي وَالبَيَانِ، وَالعَرُوضِ وَالشَّعْرِ، وَهُوَ نَصِيبٌ وَافِرٌ
فِي عِلْمِ الْكَلَامِ، وَسَائِرِ الفُنُونِ. قَرَأَ عَلَيْهِ مَخْتَارُ بِنِ مُحَمَّدِ الزَّهْدِيِّ (ت ٦٥٨هـ) عِلْمَ الْكَلَامِ.
لَهُ مَصْنُوعَاتٌ، أَشْهَرُهَا: مِفْتَاحُ العُلُومِ، وَرِسَالَةٌ فِي عِلْمِ المُنَاطَرَةِ. وُلِدَ سَنَةَ ٥٥٥هـ، وَتُوُفِّيَ
بِخَوَارِزْمِ فِي أوَائِلِ رَجَبِ سَنَةِ ٦٢٦هـ.

يُنظَرُ: تَارِيخُ الإِسْلَامِ: ٢٧٣/٤٥، وَ٣٧١/٤٨، وَرُوضَاتُ الجَنَّاتِ: ٢٢٠/٨، وَمَعْجَمُ المَوْلُفِينَ:
٢٨٢/١٣، وَالأَعْلَامُ: ٢٢٢/٨.

(١) هُوَ جَمَالُ الدِّينِ يَاقُوتُ بِنِ عَبْدِ اللهِ الرُّومِيِّ المَسْتَعَصِمِيِّ، مِنْ مَوَالِي المَسْتَعَصِمِ بِاللهِ العَبَّاسِيِّ
(ت ٦٥٦هـ)، مِنْ أَهْلِ بَغْدَادِ، كَانَ عَارِفًا بِعُلُومِ العَرَبِيَّةِ، كَاتِبًا، أَدِيبًا نَائِرًا، وَلَهُ شِعْرٌ رَقِيقٌ، اشْتَهَرَ
بِحُسْنِ الخَطِّ. نَشَأَ بَدَارَ الخِلافةِ، وَأَحَبَّ الكِتَابَةَ وَالأَدَبَ، فَلَمَّا أُخِذَتْ بَغْدَادُ سَلِمَ، وَحَصَلَ خُطُوطًا
مُنَسُوبَةً إِلَى ابْنِ البُوَابِ الكَاتِبِ (ت ٤١٣هـ) وَغَيْرِهِ، وَكَانَ يَعْرِفُهَا بِخِزَانَةِ كُتُبِ الخِلفاءِ، فَجَوَّدَ
عَلَيْهَا، وَعَبَّئِيَّ بِذَلِكَ عِنَايَةً لَا مَزِيدَ عَلَيْهَا، وَقَوَّيْتُ يَدَهُ، وَرَكَّبْتُ أَسْلُوبًا غَرِيبًا فِي غَايَةِ القُوَّةِ، وَصَارَ
إِمَامًا بِالخَطِّ يُفْتَدَى بِهِ.

تَعَلَّمَ الخَطَّ عَلَى صَفِيِّ الدِّينِ عَبْدِ المَوْمَنِ الأَرْمُومِيِّ (ت ٦٩٣هـ). وَأَخَذَ عَنْهُ (الخَطَّ) الكَثِيرُ مِنْ أبنَاءِ
الأَكابرِ بِبَغْدَادِ. وَرَوَى عَنْهُ آخَرُونَ. كَتَبَ بِخَطِّهِ كُتُبًا عَدِيدَةً وَمَصَاحِفَ كَثِيرَةً. وَصَنَّفَ كُتُبًا، مِنْهَا:
أَخْبَارٌ وَأَشْعَارٌ، وَأَسْرَارُ الحِكْماءِ، وَرِسَالَةٌ فِي عِلْمِ الخَطِّ، وَرِسَالَةٌ فِي الآدَابِ وَالحِكْمِ وَالأَخْبَارِ. تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٦٩٨هـ.

يُنظَرُ: الحَوَادِثُ الجَامِعَةُ: ٥٤١، وَتَارِيخُ الإِسْلَامِ: ٣٧٣/٥٢، وَفَوَاتُ الوَفِيَّاتِ: ٥٩٢/٢، وَالأَعْلَامُ: ١٣١/٨،
وَمَعْجَمُ المَوْلُفِينَ: ١٨٠/١٣، وَفَهْرَسُ التَّرَاثِ: ٦٧٩/١. وَقَدْ بَحَثَ فِيهِ مَفْصَلًا الدُّكْتُورُ صِلَاحُ الدِّينِ
المُنْجِدِ فِي كِتَابِهِ (يَاقُوتُ المَسْتَعَصِمِيِّ).

(٢) هُوَ مِيرِ عِمَادِ الحَسِينِ القَزْوِينِيِّ، الخَطَّاطُ المَشْهُورُ، كَانَ بَارِعًا فِي خَطِّ (النَّسْتَعْلِيقِ) إِلَى حَدِّ
الإِعْجَازِ، حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ رُكِّنَ هَذَا الخَطُّ. تَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ: أَبُو تَرَابِ الإِصْفَهَانِيِّ الخَطَّاطُ الشَّاعِرُ
(ت ١٠٧٢هـ)، وَتَقِي قُورْجِي الخَطَّاطُ الشَّاعِرُ (ق ١١) حَفِيدُ شَاهِ عِبَّاسِ الأوَّلِ (ت ١٠٣٨هـ). لَهُ
ابْنٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا كَانَ خَطَّاطًا مَاهِرًا، وَكَذَا ابْنَتُهُ (گُوهرشاد) وَجَمَلَةٌ مِنْ أَحْفَادِهِ وَأَقْرَابِهِ.
خَطَّ بِيَدِهِ كَثِيرًا مِنَ الكُتُبِ وَالرِسَالِ، مِنْهَا مَخْتَصَرُ بِالفَارْسِيَّةِ لِكِتَابِ (بَحْرِ المُنَاقِبِ فِي فَضْلِ عَلِيِّ
بِنِ أَبِي طَالِبٍ)، نَسَخَهُ سَنَةَ ٩٨٤هـ. لَهُ دِيوانٌ شَعْرِيٌّ. قُتِلَ فِي سَلْخِ رَجَبِ سَنَةِ ١٠٢٤هـ.
يُنظَرُ: أَعْيَانُ الشَّيْخَةِ: ١٥١/٨، الذَّرِيعَةُ: ١٦٩/١ ق ١٦٩، رَقْمٌ ١٠٦٦، وَ٧٦٧/٣ رَقْمٌ ٥١٨٦.

(٣) لَيْسَ فِي (ت): الشَّرِيفِ.

الآن^(١) - إلى الكَمالاتِ العِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ، وَيَطَالِعُ الكُتُبَ وَيُدْرُسُ مِنْ أَيِّ قَنٍّ كَانَ، وَمَعَ هَذَا لَهُ أوصافٌ حَسَنَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ طَوْقِ القُدْرَةِ البَشَرِيَّةِ، وَمِنْ تَصانيفِهِ المُدَوَّنَةُ كَثِيرٌ^(٢) مِمَّا يُحصى عِنْدَنَا، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى شُكْرِ هَذِهِ النِّعَمِ الجَلِيَّةِ الجَلِيلَةِ، أَعْنِي بِهَا الخِدْمَةَ عِنْدَ سُلْطَانِ الحُكْماءِ مِيرزا عمادِ الدِّينِ العَلَّامَةِ^(٣) مُحَمَّدَ حَكِيمِ أَبِي الخَيْرِ بنِ عَبدِ اللهِ البَافِقِيِّ، الفاضِلِ العالِمِ العَامِلِ الكَامِلِ^(٤) التَّقِيَّ النَّقِيِّ، سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى، وَأَطَالَ عُمُرَهُ مَا دَامَ يَدُورُ الأَفْلاكُ، وَيَتَعاقَبُ الأَزْمَنَةُ والأَوْقَاتُ، آمِينَ يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ، بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرارِ.

تَمَقَّهُ الفَقِيرُ مُحَمَّدُ الاسْتانْبُولِيُّ، الشَّهِيرُ بِطاشجِي زادَهُ.

مَوْضِعُ سِجِلِهِ العَالِي^(٥)

(١) في (ت): إلى هذا الآن.

(٢) في (ت): كثيرة.

(٣) ليس في (ت): العَلَّامَةُ.

(٤) (الكامل) زيادة من (ت).

(٥) (سجله العالي) زيادة من (ت).

١٥. خاتمة مستدرک الوسائل: الميرزا الشيخ حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسه آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨م.
١٦. ديوان السيد صادق الفخام الأعرجي (ت ١٢٠٥هـ): تحقيق الدكتور مضر سليمان الحلبي، (د.ط)، ٢٠١٣م.
١٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣م.
١٨. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: ميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠١٠م.
١٩. رياض العلماء وحياض الفضلاء: ميرزا عبد الله بن عيسى الأندلي الإصفهاني (حيًا سنة ١١٣١هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسسه التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ٢٠١٠م.
٢٠. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: السيد علي بن أحمد الحسيني الحسيني ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، قم المقدسة، ط ٢، ١٣٨٣ش.
٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد غفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧م.
٢٢. طبقات أعلام الشيعة: آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م.
٢٣. فهرس التراث: السيد محمد حسين الحسيني الجلالي، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي، دليل ما، قم المقدسة، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٢٤. فهرست نسخه هاي خطي كتابخانه عمومي آية الله النجفي المرعشي: إعداد: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، إشراف: السيد محمود المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي العامة، قم المقدسة، ط ٢، (د.ت).
٢٥. فوات الوفيات: محمد بن شاکر الکتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٧٣م.
٢٦. كتاب الحوادث: لمؤلف من القرن الثامن الهجري، وهو الكتاب المسمى وهما بـ(الحوادث الجامعة والتجاوب النافعة) المنسوب لابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف والدكتور عماد عبد السلام رؤوف، نشر انتشارات رشيد، قم المشرفة، ط ١، ١٤٢٦هـ.
٢٧. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: السيد إعجاز حسين النيسابوري الكنتوري (ت ١٢٨٦هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
٢٨. الكنى والألقاب: الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، تحقيق ونشر: مؤسسه النشر الإسلامي، قم المقدسة، ط ٢، ١٤٢٩هـ.
٢٩. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ)،

- تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم المقدسة، ط٢، (د.ت).
٣٠. لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١هـ)، أدب الحوزة، قم المقدسة، ١٤٠٦هـ.
٣١. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر باقر آل محبوبة (ت١٣٧٧هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
٣٢. الممتع الكبير في التصريف: لابن عصفور الأشبيلي (ت٦٦٩هـ)، نشر: مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
٣٣. مجمع الأمثال: أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، إعادة طبعه مكتبة المثنى في بغداد بالأوفيسيت على الطبعة الثانية بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٩م.
٣٤. مجمع البيان في تفسير القرآن: الفضل بن الحسن الطبرسي (ق٦)، حققه وعلّق عليه: لجنة من العلماء والمحققين، تقديم: السيد محسن الأمين العاملي، مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٣٥. المستقصى في أمثال العرب: محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
٣٦. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، علّق عليه: محمد حسين حرز الدين، مكتبة آية الله المرعشي العامّة، قم المقدسة، ١٤٠٥هـ.
٣٧. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني، ط٢، ١٩٩٢م.
٣٨. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت).
٣٩. معجم المطبوعات العربية في إيران: عبد الجبار الرفاعي، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط١، ١٤١٤هـ.
٤٠. مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وآله الأطهار: الشيخ أسد الله الكاظمي (ت١٢٣٧هـ)، تصحيح: السيد محمد علي الحسيني البيزدي، (د.ت)، (ط.د).
٤١. ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار: العلامة محمد باقر المجلسي (ت١١١٠هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم المقدسة، ١٤٠٦هـ.
٤٢. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، قم المقدسة، ط١، ١٤٢٩هـ.
٤٣. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، (د.ت)، ١٤٢٠هـ.
٤٤. ياقوت المستعصي: الدكتور صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٨٥م.

الدوريات

٤٥. تراث الحِلَّة: نشره فصلية محكمة تُعنى بالتراث الحِلِّي، تصدر عن العتبة العبَّاسية المقدَّسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث الحِلَّة، الحِلَّة الفيحاء، السنة الأولى، العدد الرابع، ٢٠١٧م.

٤٦. مخطوطاتنا: مجلة فصلية متخصصة تعنى بشؤون المخطوطات والوثائق وتاريخها، تصدر عن العتبة العلوية المقدَّسة في النجف الأشرف، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العدد الأول، ١٤٣٥هـ.

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Seven, Forth Year,
Shaban, 1441 A.H / March 2020*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq